الشعب اليمني يخرج اليوم في مسيرات تضامنية مع فلسطين

مجلس النواب : العدو الصهيوني لا تردعه إلا القوة ونطالب بدعم فلسطين بالمال والسلاح

الأحد
14 مايو 2023م

24 شوال 1444هـ
العدد (1644)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

العدوان الصهيوني يواصل قصف الأحياء السكنية بغزة وقدرات الرد الفلسطيني تتعاظم

إطلاق 1200 صاروخ على المستوطنات الصهيونية واستخدام صاروخ بدر 3 لأول مرة

الجهاد الإسلامي: نستطيع إدارة المعركة لأيام طويلة

مخلّفاتُ العدوان تقتل وتصيب 3 مواطنين في صنعاء والحديدة

المسيرة : متابعات

استشـهد مواطنان وأُصيب آخر، في العاصمة صنعاء، ومحافظتَي الحديدة ومأربَ؛ جراء حوادث انفجار مخلفات العدوان الغادرة التي تواصل حصد المدنيين على مرأى ومسـمع من الأمم المتحدة.

وأفـاد المركـز التنفيذي للتعامـل مع الألغـام ومخلفات الحـروب، في بيان، مسـاءَ أمس الأول الجمعة، باستشـهاد مواطنَين اثنين بشـارع الأربعين في مديرية آزال بأمانة العاصمة، ومديريـة الحـالي محافظة الحديـدة، فيما أُصيـب ثالث بمديريـة حريـب بمحافظة مأرب -منطقة الصدارة؛ جرَّاءَ انفجار قنابل وذخائر خلفها العدوان.

وأشَـارَ المركز في البيـان، إلى تزايد أعداد ضحايا مخلفات العـدوان في المحافظات والمناطق اليمنية جراء التلوث الواسع بتلك المخلفات، مشدّدًا على ضرورة دعم أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات العدوان المختلفة، والذي يعتبر إسـهاماً أَسَاسـياً وله أثرٌ إنسانيٌّ في إنقاذ حياة المواطنين اليمنيين.

وعبّر المركَزُ عن أسـفه لعدم إدخَال الأمم المتحدة الأجهزة الكاشـفة، مُشيراً إلى أنه مر عامٌ منذ إشـعار المركز من قبل الأمم المتحدة أنها تعمل على أخذ موافقة من تحالف العدوان على اليمن لإدخَال الأجهزة الكاشفة للألغام.

من بينها غارات للطيران التجسسي واستحداث تحصينات قتالية

أكثرُ من 60 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : الحديدة

سـجّلت غُرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسـيق لرصد خروقـات العدوان في الحديدة، مساءَ أمس السبت، 61 خرقاً لقوى العدوان في الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين الخروق 4 غارات للطيران التجسـسي على حيـس، واسـتحداثُ تحصينات قتالية في الجبليـة وحيس، وهنا تأكيدات جديدة تشـير إلى اسـتعداد تحالف العدوان لخـوض عدوان جديد عـلى الحديدة، برعاية أمميـة، حَيثُ توفر البعثات الأممية المتواجدة في الحديدة الغطاء على هذه الخروقات الفاضحة؛ وهو ما يؤكّـد تناغم دول العدوان مع الوسيط الأممي في الممارسات التصعيدية وتضييع فرص السلام.

ولفـت المصـدر إلى أن الخروقـات تضمنت أَيْـضـاً تحليق 9 طائرات تجسـسـية في أجواء حيس، و5 خروق بقصف مدفعي، و41 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

يشـار إلى أن قـوى العدوان وسَّـعت مـن خروقاتها خلال الأيَّـام الماضية مع اسـتمرار الجـولات الأمريكيـة إلى المناطـق المحتلّة؛ ما يؤكّـد أن دول العدوان تصر عـلى التورط من جديـد، والانسـياق وراء الرغبة الأمريكيـة البريطانية المعادية للسـلام والطامعة في إلحاق المزيد من الأذى باليمن واليمنيين.

خلافاتُ المرتزقة تظهر فضائحَ المخطّطات الأمريكية السعوديّة بحضرموت

المسيرة : متابعات

كشف المرتزِقُ مبخوت بن ماضي، المعيَّنُ من قبـل تحالف العـدوان كمنتحل لصفة محافظة حضرموت، عن حقيقة المخطّط الأمريكـي الـذي يسـتهدف المحافظـة الغنية بالثروات النفطية، وسـط خضوع تـام ومطلق لسـلطات الارتزاق المنشـغلة بالصراعـات وحـرب النفـوذ وماراثـون الحصول على لقب المرتزِق المخلص.

وأشَـارَ المرتـزِق ابـنَ مـاضي، أمـس السـبت، في سـياق حديثـه لقنـاة «الغـد المشرق» التابعة للاحتلال الإماراتي، إلى أن دول العـدوان -بقيادة أمريكا- تسـعى إلى الاسـتحواذ على ثروات وخيرات المحافظة تحت يافطة الاسـتثمارات، فيمـا أن نقلَ المرتزِق ابن ماضي صورةً عن مدى خضوع وركوع سـلطات الارتزاق أمـام الإملاءات الخارجية والتحَرّكات الاسـتعمارية التي تقودهـا واشـنطن؛ لتكـونَ تصريحاتُـه بمثابة الاعـتراف بالمؤامـرات التي حذَّرت منها صنعاءُ منذ وقت طويل.

وفي سـياق حديثه، لم ينكر المرتزِق ابن مـاضي أن هناك ترتيبات قادمة لتقسـيم وتفتيـت اليمـن، عـلى وجـه الخصـوص المحافظات الاستراتيجية والغنية بالثروات النفطية والمعدنية، وفي مقدمتها محافظة حضرمـوت التـي باتـت وجهـه تطالهـا الوفـود الأمريكيـة باسـتمرار، فضلاً عن التواجد العسـكري الأمريكـي البريطاني في حضرمـوت والمهـرة منـذ أولى سـنوات العدوان على اليمن.

وتأتي هذه الفضائح، بعـد أَيَّـام قليلة من لقـاءات مكثَّـفة جمعـت المرتزِق ابن ماضي، منتحـل صفة محافظ حضرموت المحتلّة المعين من قبل العدوان، بمسؤولين عسكريين من البحرية الأمريكية، حَيثُ إنَّ المحافظة تعد من أبرز المحافظات اليمنية الشرقية الغنية بالثـروات النفطية، والتي تتواجد فيها العديد من القواعد العسكرية الأمريكيـة، وتنشر واشـنطن فيها المئات مـن قواتهـا وتحـرص عـلى تواجدهم في مناطـق عدة بحضرمـوت؛ تحـت ذريعة «مكافحة الإرهـاب»، وهـي الذرائع التي تتخذهـا أمريكا لتبرير غزو واحتلال أي بلد في المنطقة.

ارتفاعُ معدل الجرائم البشعة في مناطق سيطرة «الإصلاح» بمدينة تعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

أدان المئـاتُ من الناشـطين والمواطنين في مواقـع التواصل الاجتماعـي المختلفة، ارتفاعَ مُعَدَّلِ الجريمة في مناطق سـيطرة تحالف العـدوان بتعز المحتلّة، وتفشِّـيها بشـكل غـير مسـبوق؛ مـا أثـار الخـوف والفـزع لـدى جميـع السـكان، في ظـل سيطرة الميليشيا «الإخوانية» على المناطق المحتلّة بمدينة تعز.

ولفت الناشطون، أمس السبت، إلى آخر تلك الجرائم الوحشـية والبشعة في مناطق تعـز، حَيـثُ أقدم رجـل على قتـل زوجته والتمثيـل بجثتها بعد أَيَّـام من الزفاف، في مديرية الشـمايتين الواقعة تحت سيطرة فصائل «الإصلاح».

وأضافـوا أن المدعـو «عبدالرحمـن الدبعي» قام بقتل زوجته «فاطمة سـالم الدبعـي»، بطريقـة وحشـية في منطقـة «دبع»، قبل أَيَّـام بالاشتراك مع مجموعة آخريـن يُعتقَدُ أنهم من أهـالي الزوج، بعد زفافهـا بقرابـة 3 أسـابيع، مبينـين أن المشـاركين في الجريمـة لـم يكتفـوا بقتل وتعذيـب المجنـي عليها، بل قامـوا بنقلها مـن منزل الـزوج إلى غرفة صغـيرة جوار منزل أسرتها وإحراق أجزاء من جسـدها والتمثيل بجثتها.

وقـد هـزت الجريمـة البشـعة كُـلّ أرجاء المنطقـة، حَيثُ نظم أبناء منطقتَي دبـع والصافيـة في تعز المحتلّـة، مظاهرةً احتجاجيـةً غاضبة، على هامش تشـييع جثمان الزوجة المقتولة «فاطمة الدُّبَعي».

وفي المظاهرة الشـعبيّة رفع المشاركون مـن الرجال والنسـاء، لافتات وشـعارات نـدّدت بالجريمـة المرعبـة في منطقتهـم وطالبـت بسرعـة تنفيذ القصـاص بحق الجنـاة، وحذر الأهـالي حـزبَ «الإصلاح» من التلاعبِ بمجريـات القضية، معتبرين الحادثة سابقةً خطيرةً لم تحدث من قبل.

أمين عام مجلس الشورى وعددٌ من الأعضاء يتفقدون الدورات الصيفية بأمانة العاصمة

المسيرة : متابعات

تفقّد أمين عام مجلس الشـورى علي عبد المغني وأعضاء المجلس محمد بلغيث وهادي الرزامـي وأحمـد الشرعبي ويحيـى الأكوع وعبدالواسـع العماري وعبدالسـلام جحاف وهاشـم السـقاف وصالح العويري وأحمد شماخ، أمس، أنشـطة الدورات الصيفية في عددٍ من المراكز بأمانة العاصمة.

واطلـع الأمـين والأعضـاء عـلى سـير الأنشـطة الصيفية بمركز شـهداء المسـيرة بحـدة- مديريـة السـبعين، واسـتمعوا من مدير المركز محمد نـاصر مهيوب، إلى شرحٍ عن مسـتوى تفاعـل الطلاب مـع مقرّرات وأنشطة الدورات الصيفية.

وخلال الزيارة، شـارك أمين عام مجلس الشـورى والأعضـاء في وقفـة احتجاجيـة نفذهـا طـلاب المركـز؛ تنديـداً بالعـدوان الصهيوني على قطاع غزة.

واسـتنكر المشـاركون في الوقفة الصمت الـدولي المعيـب إزاء مـا يتعرض له الشـعب الفلسـطيني مـن هجمـة مـن قبـل العدوّ الصهيونـي الغاصب، مشـيدين بالضربات الصاروخيـة التـي وجّهتهـا المقاومـة الفلسطينية؛ رداً على الصلف الصهيوني.

ودعـوا أبناء الأُمَّـة العربية والإسـلامية إلى دعـم الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة بكل السـبل المتاحة؛ لتعزيز دفاعه عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وفي السياق زار أمين عام مجلس الشورى والأعضاء الدورة الصيفية بمدرسـة القدس ومركـز الفردوس بمديرية شـعوب في أمانة العاصمة.

واطلعـوا خـلال الزيـارة على مـا يتلقاه الطـلاب بالمركَزَين من معـارفَ ومهاراتٍ في علـوم القرآن الكريم واللغة العربية، وغيرها من الأنشطة الثقافية والرياضية.

وأُلقيت خـلال الزيـارة كلمـات أكّـدت أهميّـةَ العلـم في بنـاء جيـلٍ واعٍ مسـتنيرٍ محصَّـنٍ من الثقافـات المغلوطةً وأسـاليبِ الحرب الناعمة.

دعا مكونات الحراك الجنوبي لمعالجة القضية الجنوبية عن طريق الحوار الوطني الجامع

العجري: دولُ العدوان تسعى لتفكيك اليمن ولا مجالَ للتفريط في مكتسبات الجمهورية والوحدة

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، أن صنعاءَ لن تفرِّطَ بالمكتسـبات الوطنية، وعلى رأسها الجمهورية والوحدة، محذِّرًا من مسـاعي دول العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي إلى تفكيك اليمن وتفتيته، وداعياً مكونات الحـراك الجنوبـي إلى معالجةِ القضية الجنوبية في على طاولة حوار وطني جامع.

وكتـب العجـري عـلى حسـابه في موقـع التواصـل الاجتماعـي تويـتر، أن: «الجمهوريـة والوحـدة أهـم المكتسـبات الوطنيـة في اليمـن الحديـث، وهي خطوط حمـراءُ، دونها خرط القتاد وشـت الرماد» في تأكيد على تمسـك صنعاء بالوحدة ورفض كُـلّ محاولات تحالف العدوان ومرتزِقته لتكريس مشروع التقسيم.

ويأتي هـذا التأكيد بعـد أيَّـام من خطـوة تصعيدية أعلنتها مليشـيات ما يسمي «المجلس الانتقالي» في عدن، تحدثت فيها عن اتِّخاذ ترتيبات لمشروع «الانفصال».

وكان العجري أوضح في وقت سـابق أن هذه الخطوة تعتبر «انقلابًا كاملًا على كيان الجمهورية اليمنية» لافتاً إلى أن مثـل هـذا التصعيـد «لا يمكن أن يتـم بدون ضوء أخضر مـن دول العـدوان» في إشـارة إلى محـاولات من جانب العدوّ لاستخدام ورقة مشروع التقسيم.

وَأَضَـافَ العجـري في هـذا السـياق أن: «الترتيـب لعودة قيـادات الانتقالي؛ بهَـدفِ التحضير لهذه الخطوة التصعيديـة في سـياق الأجـواء التفاوضيـة القائمـة والمسـاعي الطيبة لسـلطنة عمان خلال الفترة الماضية يثير علامـات الاسـتفهام حـول نوايا غير طيبـة تجاه التفاهمـات القائمـة وتجـاه اليمـن ووحدتـه مـا لـم تعلن الـدول المعنيـة موقفًـا واضحًا من هـذه الخطوة التصعيدية».

وقـال العجري في تغريدته الأخـيرة: إن «دول العدوان لا تسـعى للانفصال بـل إلى تفكيك اليمـن إلى كانتونات وسـلطنات ومشـيخات في الشـمال والجنـوب يـضرب بعضها بعضا».

وتستخدمُ دولُ العدوان مليشياتِ ما يسمى «المجلس الانتقـالي» كذراع محليـة؛ لتكريس مشروع التقسـيم، وبالرغـم من أن هذه المليشـيات ترفع شـعار «القضية الجنوبية» إلا أن دول العدوان تسـتخدمها حتى لتقسيم وتفتيت المحافظات الجنوبية نفسها.

وَأَضَـافَ العجـري: «نحـن نقـدر الامتعـاض الذي ولّدتـه وحدة الضـم والإلحاق عقيب حـرب صيف 94م لدى مكونـات الحراك الجنوبي، لكن نعتقد أن المشـكلة كانـت في نظام الوحدة وليس في مبدأ الوحدة» في إشـارة إلى أن مشـاريع الانفصال والتقسيم لا تسهم في معالجة القضية الجنوبية بل تهدّد أمن واستقرار اليمن بأكمله.

وأوضـح أنه يمكـن معالجة القضيـة الجنوبية «عن طريـق الحـوار؛ وباعتبارهـا قضيـة وطنيـة الجميـع مَعْنِيٌّ بها، سـيما أن الوضع التفاوضي لمكونات الحراك الجنوبـي أصبـح أفضل مـن ذي قبل، ويسـاعدهم على تحقيـق العدالة في الوحدة وعلى مبدأ ما نقص عن العدل ظلـم، ومـا زاد على العدل ظلـم أَيْـضاً، كما قال السـيد القائد».

وكان العجـري أكّـد في وقـت سـابق أن «القضيـة الجنوبيـة هي قضية وطنية لا يمكـن لمكون احتكارها مهمـا ادعـى ذلـك» مؤكّـداً أنهـا «تحتـاج لمعالجة على طاولـة وطنية جامعة بعيـدًا عن التجاذبـات الإقليمية التخريبية التي تضر بالقضية أكثر مما تخدمها».

العزي: باريس تستعدي اليمنيين؛ لأنَّها لم تعد قادرة على سرقة ثرواتهم

فرنسا تؤكّـد رفضها لمطالب الشعب اليمني وتعتبر صرف المرتبات «عرقلة للسلام»!

المسيرة : خاص

جَدَّدَت فرنسـا تأكيدَ موقفِها المعرقِل لجهودِ السـلامِ في اليمـن والرافِضِ لمطالبِ الشـعب اليمني، حَيثُ اعتبرَ سـفيرُها لـدى حكومـةَ المرتزِقـة، أن الاسـتحقاقات المشروعة التي تتمسك بها صنعاء، وعلى رأسها المرتبات تمثل «عوائقَ في طريق السلام».

وفي تصريحـات نشرتهـا صحيفة «الشرق الأوسـط» السـعوديّة، وصف السـفيرُ الفرنسي، جان ماري صفا، مطالب صرف المرتبات ورفع الحصار التي تتمسـك بها صنعـاء بأنهـا «عراقيل» أمـام جهود السـلام، في تأكيد واضح على وقوف فرنسا ضد هذه المطالب المشروعة.

ويتطابق هـذا الموقف مع التوجّـه المعلن من جانب الولايات المتحدة الأمريكية التي قالت على لسان مبعوثها، تيـم ليندركينغ، إنها تعتبر مطالب صرف المرتبات ورفع الحصار «مطالب مستحيلة وغير واقعية».

وتؤكّـد تصريحات السفير الفرنسي استمرار الاندفاع الغربـي المتزايـد نحو إعاقة جهود السـلام التـي تبذلها الوسـاطة العمانية؛ مِن أجـل التوصل إلى اتّفاق يتضمن رفع الحصـار ودفع المرتبات من إيـرادات النفط والغاز ومعالجـة بقية الملفـات الإنسـانية تمهيـدا للدخول في خطوات سلام شاملة.

وتسعى فرنسـا بشكل معلن إلى عرقلة تنفيذ مطالب الشـعب اليمنـي، وخُصُوصـاً فيمـا يتعلـق بالمرتبـات؛ لأَنَّها تصر على اسـتئناف عملية نهـب الثروات النفطية والغازيـة اليمنية التي كان للشركات الفرنسـية نصيب كبير منها خلال السنوات والعقود الماضية.

وكانـت صنعاء قـد أوقفـت عملية النهب هـذه، من خـلال فـرض حظر تصديـر النفـط وإجبـار الشركات الأجنبية على وقف سرقة الثروات في المحافظات المحتلّة.

وفي هذا السـياق، رَدَّ نائـبُ وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ الوطني، حسـين العزي، على تصريحات السفير الفرنـسي قائلاً: «لـم يعد في مقدور فرنسـا سرقة الغاز اليمنـي؛ وهذا ما يدفع سـفيرها البليد للحديث عنا بكل ذلك الحقد».

وَأَضَـافَ «لا داعـي أن تغـرَقَ باريـس في البكائيات والأكاذيـب والأحقـاد، وليـس مـن الجيد أن تسـتعدي الشـعب اليمنـي، وشراء الغـاز اليمنـي ممكـن، ولكن بالسـعر العالمـي فقـط» في تأكيد واضح على اسـتحالة العودة إلى نهب الثروات اليمنية مهما كانت الضغوط.

وكان قائدُ الثورة قد أكّـد في وقت سـابق الاستمرارَ في العمل على منع نهب الثروة الوطنية، في رسـالة واضحة للقوى الغربيـة التي تحاول منذ مدة ممارسـة ضغوط على صنعاء؛ مِن أجل السماح بعودة سرقة النفط والغاز من المحافظات المحتلّة.

وكانـت حكومـة المرتزِقـة قـد فتحـت البـابَ عـلى مصراعيـه أمـام الـشركات الأجنبيـة، وفي مقدمتهـا الفرنسـية، للتنقيـب عـن الثـروات الوطنيـة بشـكل عشـوائي، وسرقتها، ونهبها مقابل عمولات ورشـوات، لكـن معادلـة «حمايـة الثروة» التـي فرضتهـا القوات المسلحة وضعت حَدًّا لذلك العبث.

المغلس: استمرار مماطلة الرياض في تنفيذ الخطوات الإنسانية يمثل مؤشراً سلبياً

المسيرة : خاص

قـال وزيرُ الخدمـة المدنية بحكومة الإنقـاذ الوطني، عضوُ المكتب السـياسي لأنصار الله، سـليم المغلس: «إن مماطلة العدوّ السـعوديّ في تنفيذ الخطوات الإنسـانية الممهـدة للسـلام، ومنهـا دفـع المرتبـات، طيلـة الفترة الماضيـة، يرجـح عدم جديـة الريـاض في التوجّـه نحو الحل الحقيقي».

وكتـب المغلـس عـلى حسـابه في موقـع التواصـل الاجتماعـي تويتر أن «الكثير يـرون أن عدم تنفيذ العدوّ السـعوديّ للخطـوات الإنسـانية التي التـزم بها ومنها دفـع المرتبات من إيرادات النفـط والغاز رغم طول المدة التي مضـت منذ بدء التزامه بذلك يمثل إشـارةً واضحةً إلى كذب ومراوغة النظام السـعوديّ، وهو دور مرسـوم ضمن خطـة تبادل الأدوار بينه وبـين بقية دول تحالف العدوان ومرتزِقته».

وكانت رئيس حكومة الإنقاذ، عبد العزيز بن حبتور، قد أكّـد في وقت سـابق أن السـعوديّةَ لم تنفذ حتى الآن أَيًّا مـن التفاهمات تم التوصل إليها، وأنها أطلقت فقط وعودًا بدون أية خطوات عملية على الأرض.

وقـال نائب رئيس الوزراء لشـؤون الدفـاع والأمن في وقت سابق أَيْـضاً: إن «التفاهمات التي تم التوصل إليها لا زالت نظرية».

وتؤكّـد صنعاء بشكل مُستمرّ على أن المعيار -لإثبات الجديـة في التوجّـه نحـو السـلام- هـو البـدء بتنفيذ الخطـوات الإنسـانية العملية والمتمثلـة: برفع الحصار عن مطـار صنعاء وميناء الحديدة، وصرف المرتبات من إيرادات البد، واسـتكمال تبـادل الأسرى، ومعالجة بقية جوانب المِلَفِّ الإنساني.

- أيّـدوا ثـأر الأحـرار ودعـوا إلـى مسـاندة الفصائـل المقاومـة لـردع جرائـم الصهاينـة
- اسـتنكروا التواطـؤ الدولـي ونـدّدوا بالصمـت العربـي وأكّـدوا ثبـات الموقـف اليمنـي
- أكّـدوا أن اليمن لا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي تجاه الانتهاكات بحق فلسـطين شـعباً ومقدسات

طلابُ وطالبات المراكز الصيفية يتظاهرون لنصرة الشعب الفلسطيني:

دعم ومساندة فلسطين فطرة لدى أحرار اليمن

المسيرة : خاص

يتواصلُ الغضبُ الشـعبي اليمني الكبيرُ، تجاه استمرار الجرائم والانتهاكات الوحشية الصهيونيـة بحـق الشـعب الفلسـطيني المظلـوم، فيما يجـدد اليمنيـون التأكيدَ على مواصلة دعم القضية الفلسطينية ومساندة كُـلّ الخيـارات الرادعة التي تتخذها فصائل المقاومـة الفلسـطينية؛ للـرد عـلى الجرائم والانتهاكات الصهيونية التي تتصاعد وسط صمت دولي وأممي مطبق.

وبعد إصدار العديد من المواقف السياسية الرسـمية المؤيـدة لخيـارات المقاومـة الفلسطينية والوقفات والتظاهرات الشعبيّة التـي نظمهـا اليمنيـون على مـدى اليومين الماضيـين، خـرج الجيلُ الناشـئ مـن أبناء الشـعب اليمنـي في كُـلّ المحافظـات الحرة التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى، أمس السـبت، في تظاهرات ووقفات تضامنية مع الشـعب الفلسـطيني، وذلك في كُـلّ المدارس الصيفية في المحافظات اليمنية.

أجيالُ اليمن الناشئة توصل الرسالة:

وفي الوقفـات التـي شـارك فيهـا الطلاب والطالبـات الناشـؤون بالمراكـز الصيفيـة في مختلـف المديريـات والعـزل والقـرى بالمحافظـات اليمنيـة الحـرة، أكّـد أجيال اليمـن تأييدهـم لعمليـات ثأر الأحـرار وكلّ الخيـارات التي تراها المقاومة الفلسـطينية مناسـبة؛ للردّ على غطرسة ووحشية العدوّ الصهيوني.

ورفـع المشـاركون الأعلام الفلسـطينية وصور بيت المقدس، وكذا لافتات نقلت جانباً من الجرائم الوحشـية التـي يرتكبها جيش العدوّ الصهيوني المجرم.

كمـا رفـع طـلاب المـدارس والـدورات الصيفيـة الشـعارات والأعـلام واللافتـات المنـدّدة بالممارسـات الإجراميـة والعربـدة الصهيونيـة بالغارات الهمجيـة والاعتداءات الوحشية التي يشنها الكيان الصهيوني على المواطنين والأسر والأطفال في قطاع غزة.

وردّد المشاركون والمشاركات من منتسبي المراكـز الصيفيـة، شـعار البراءة مـن أعداء الله وكذا الهتافات المسـتنكرة لجرائم العدوّ الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأدان الطـلاب والطالبـات المشـاركون في الوقفات بشـدة كُـلّ الممارسـات والعربدة الصهيونيـة الإرهابيـة بحق الفلسـطينيين، مسـتنكرين الغارات الهمجيـة والاعتداءات الوحشية التي تشنها قوات العدوّ الإسرائيلي على المواطنين والمقاومين الفلسطينيين.

وعـبروا عـن خالـص التعـازي للشـعب الفلسـطيني في استشـهاد عـدد مـن رجال المقاومة الأحـرار، بينهم: جهاد غانم وخليل البهتيني وطارق عزالدين وعلي حسـن غالي وأحمد أبو دقة، واستشـهاد أطفال ونسـاء إثر غـارات إجرامية وقصف طائـرات العدوّ الصهيوني على أحياءٍ سكنية بقطاع غزة.

دعم فلسطين كفطرة لدى كُـلّ يمني حر:

وجـددوا المَوقـف الثابـت لأبناء الشـعب اليمنـي الداعـم للقضيـة الفلسـطينية والعمليـات البطولية التـي تنفذها المقاومة ضـد العـدوّ في عـددٍ مـن الأراضي المحتلّـة، معتبرين القضيّة الفِلسـطينية، هي القضية المركزيـة والأولى للأُمَّـة واليمـن، منوّهـين إلى أهميّـة تظافـر الجهود وحشـد الطاقات ومساندة الفصائل الفلسطينية المقاومة.

ودعـت بيانـات صـادرة عـن الوقفـات، الشـعوبَ العربيـة والإسـلامية، إلى الخروج عن حالـة الصمـت والانبطـاح والعمل على دعم الشـعب الفلسـطيني في تحرير أراضيه وإقامـة الدولـة الفلسـطينية وعاصمتهـا القـدس الشريف، فيما دعـت المجتمع الدولي إلى الوقـوف مـع الشـعب الفلسـطيني الذي يتعرض لعدوان صهيوني.

وأدانت البيانات صمتَ الأُمَّـة الإسلامية عـلى جرائـم العـدوّ الصهيوني واسـتهدافه الأحيـاء والمنـازل في قطـاع غـزة، والتـي استشـهد عـلى إثرهـا العـشرات، معظمُهم نساءٌ وأطفال.

واعتبرت البياناتُ الصمتَ المعيب لمعظم الأنظمـة العربية إزاء الجرائـم التي يرتكبها العـدوّ الصهيونـي وعصاباته بحق الشـعب الفلسـطيني وصمـة عار في جبـين الأنظمة المحسوبة على الإسـلام، لافتَةً إلى أن التطبيع مـع العـدوّ الصهيونـي لا يقل عـن الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي.

الردعُ خيرُ وسيلة لإلجام التواطؤ الدولي:

ونـدّدت بتواطؤ مجلس الأمـن والأنظمة العربيـة العميلـة إزاء الجرائم التـي ترتكب بحق الشـعب الفلسـطيني، مؤكّـدة أهميّة دعم ونصرة المقاومة الفلسـطينية؛ باعتبار فلسطين القضيةَ المركزيةَ للأُمَّـة.

وجـدّدت البيانات التأكيد عـلى أن قضية فلسـطين هي قضية العرب والمسلمين الأولى التي لا يمكن التنازل عنها، منوّهة إلى موقف اليمنيين الثابت في الوقوف إلى جانب الشـعب الفلسـطيني حتـى تحرير أراضيـه وإقامة الدولـة الفلسـطينية وعاصمتهـا القـدس الشريف. وباركت البيانات لفصائل المقاومة الفلسـطينية عملية ثأر الأحرار التي أرعبت الكيان الصهيوني الغاشم.

ودعت أحرار الأُمَّـة العربية والإسـلامية إلى دعم المقاومة الفلسطينية حتى استعادة الأراضي المحتلّة وتحرير المقدسات من رجس العـدوّ الصهيوني، كما دعت الـدول العربية والإسـلامية إلى اتّخاذ مواقف قوية ومساندة للشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة ودعمها بالمال والسـلاح ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.

غضبٌ شعبي عارم:

يشـار إلى أن هـذه الوقفات التـي نظمها طلاب وطالبات المراكز الصيفية، تأتي في ظل استمرار الوقفات الشعبيّة الغاضبة في عموم المحافظـات اليمنيـة؛ تضامنـاً مع الشـعب الفلسـطيني؛ وهو مـا يؤكّـد واحدية المبدأ والمصـير وواحدية العـدوّ الوحـشي ورعاته الدوليين، حَيثُ شـهدت صنعاء والمحافظات الحرة، أمس الأول الجمعة، وقفات تضامنية، نددت بالجرائم الصهيونية، وأكّـدت تأييدها لخيارات الردع الفلسطينية.

وأكّـدت بيانـات صـادرة عـن الوقفات، الوقـوف إلى جانـب الشـعب الفلسـطيني في حقـه في تحرير أرضه وتقديم يد العون حتى طرد المحتلّ من الأراضي الفلسـطينية، داعية الشـعوب العربيَّةَ وكلّ أحرار العالم؛ للوقوف مع شعب فلسطين في قضيته العادلة.

وأشَـارَ أحـرار اليمن في بيانـات وقفاتهم إلى أن اسـتمرار الاسـتهداف الإجرامـي الـذي ينتهجه العـدوّ الصهيونـي بحق أبناء فلسـطين، يأتـي بتواطـؤ مجلـس الأمـن ودول الاسـتكبار بقيادة أمريـكا وبريطانيا والأنظمة العربية العميلة.

وفيمـا جـدّد أحـرار اليمـن التأكيـد على دعـم ونصرة أبناء الشـعب اليمني للشـعب والمقاومـة الفلسـطينية، نـدّدت البيانـات بتفـرج شـعوب العالـم العربي والإسـلامي إزاء ما يتعرض له الشـعبُ الفلسـطيني من عدوان صهيوني بشكل مُستمرّ منذ عشرات السنين.

وأكّـد المشـاركون، أن الشـعب اليمنـي لا يمكـن أن يكـون متفرجاً بالرغـم من أنه يواجـه أعتـى عـدوان أمريكـي صهيونـي، ويعتـبر قضية القـدس وفلسـطين القضية الكـبرى والمركزيـة حتـى تحقيـق النـصر وتحريـر المقدسـات الإسـلامية مـن دنـس الصهاينة المغتصبين.

دعا إلى تنفيذ تدخلات في ترميم وتأهيل المدن التاريخية

الحملي يستنكر نهب وسرقة الآثار اليمنية وتهريبها إلى الخارج

المسيرة : صنعاء

اسـتنكر أمينُ عـام المجلـس الأعـلى لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنسـانية والتعاون الـدولي، إبراهيـم الحملي، اسـتهدافَ دول العـدوان الأمريكـي السـعوديّ للمناطق والمواقـع الأثرية والعبث والنهـب والسرقة للآثار اليمنية وتهريبها إلى الخارج، في ظل صمت اليونيسكو.

واطلـع خلال لقائه، يوم أمـس، بمديرِ مكتب منظمة اليونسـكو لـدى دول الخليـج واليمن صـلاح خالد، على أوضـاع مدينة صنعاء القديمـة، وقلعة القاهرة بحجّـة، وغيرهـا مـن المـدن التاريخية، التـي تقع ضمـن قائمة الـتراث الإنسـاني العالمـي، والمهـدّدة بالانهيار؛ بسَـبب تعرضها بصورة مباشرة وغـير مباشرة للتدمير الممنهج من قبل تحالف العدوان.

وأشَـارَ الحمـلي إلى أهميّـة اسـتئناف عمـل مكتـب اليونيسـكو بصنعـاء للاضطـلاع بـدوره في التدخـلات العاجلـة والضرورية؛ لتأهيل وترميم المدن التاريخية وفي مقدمتهـا ترميم مدينة صنعـاء التاريخية التي تعرضت منازلهـا لتدمـير مبـاشر وغير مبـاشر من قبـل تحالف العدوان. ولفت إلى أهميّة التنسـيق مع مجلس الشـؤون الإنسـانية في تنفيـذ المشـاريع؛ بمـا يسـهم في تسـهيل إجـراءات تنفيذهـا، داعيـاً إلى تنفيـذ تدخـلات في ترميم وتأهيـل المدن التاريخية، للحفاظ على التراث الإنسـاني؛ كونها معنيةً بالحفاظ على التراث العالمي.

وتطـرق أمـين عـام مجلـس الشـؤون الإنسـانية إلى المخاطـر التي تهدّد صنعاء القديمـة للحفاظ على التراث الإنسـاني العالمـي، مؤكّـداً اسـتعداد المجلـس تقديم التسـهيلات لاسـتئناف عمل المنظمات الدوليـة بصنعاء التي تلتزم بالقيم والمبادئ والإجراءات التي تخُصُّ الشأنَ اليمني.

بدوره، اعتبر مدير مكتب اليونسـكو لدى دول الخليج واليمـن، الحفـاظَ على المـدن التاريخيـة جزءاً أَسَاسـياً ومهمـاً ومـن أولويـات المنظمـة للحفـاظ عـلى التراث الإنسـاني العالمي وفقـاً للاتّفاقيات المبرمـة مع الجهات الحكومية في هذا المجال.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

طالب الشعوبَ العربية والإسلامية وأحرارَ العالم بدعم المقاومة الفلسطينية بالمال والسلاح

مجلس النواب: العدو الصهيوني لن تردعه إلّا القوةُ والمزيد من الصمود والاستبسال

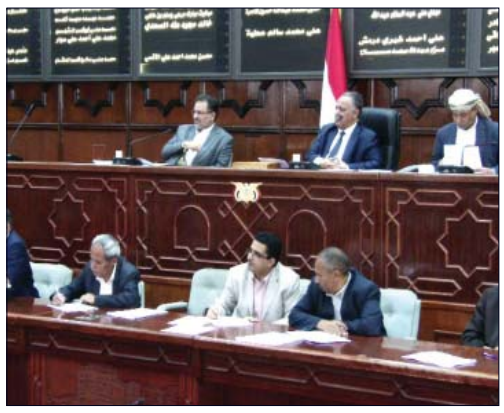

المسيرة: صنعاء

جَـدَّدَ مجلسُ النـواب في الجمهوريـة اليمنية إدانتَه واسـتنكارَه للجرائم والمجازر البشـعة والمتكرِّرة التي ترتكبُها قواتُ الاحتلال الصهيوني بحق أبناء الشعبَين الفلسطيني والسوري.

واستهجن مجلس النواب في بيانٍ صادرٍ عنه، خلال الجلسة المنعقدة، أمس السبت، صَمْتَ المجتمع الدولي؛ إزاء مـا يتعرض له الشـعب الفلسـطيني مـن جرائمَ ومجازرَ من قبل العدوّ الصهيوني.

واعتبر تلك الجرائم، تحدياً سـافراً للقوانين الدولية وحقـوق الإنسـان، مُشـيراً إلى أن المجتمـع الـدولي لا يحرك سـاكناً إلا عندما يتعلق الأمر بالرد على الجرائم والانتهاكات من قبل المعتدى عليهم من هذا الطرف أو ذاك في محور المقاومة والمقاطعة والممانعة.

وأكّـد مجلسُ النواب أهميّة توحيد مواقف الفصائل الفلسـطينية ودول محور المقاومة للرد بكل الوسـائل الممكنـة والمتاحة على جرائـم العـدوّ الصهيوني الذي لـن تردعـه إلا القـوة والمواجهـة والمزيد مـن الصمود والاستبسـال؛ حتـى يتوقـفَ عـن ارتـكاب جرائـم الاغتيـالات والاعتقـالات والتدمـير الممنهـج لمقـدرات الشعب الفلسطيني.

ودعا رؤساءَ وأعضاء البرلمانات العربية والإسلامية وأحـرار العالـم، إلى الضغـط عـلى حكومـات الـدول المطبّعة لإسقاط مشاريع التطبيع والهرولة ومراجعة حسـاباتها في إعادة الاعتبار للقضيـة العربية ونصرة فلسـطين وتوحيد المواقف الداعمة والمسـاندة للشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، كما نـدّد مجلس النواب بتخاذل دول وحكومات الهرولـة والمولاة للعـدو الصهيوني المحتلّ مـن المحسـوبين عـلى أبنـاء الأُمَّـــة، وحالـة الهوان والضعـف التـي وصلـت إليهـا؛ بسَـبب تلـك المواقف المتخاذلة والمعيبة، والتي تمثل خذلاناً لإرادَة الجماهير العربية والإسلامية.

وطالب بيان المجلس الشـعوبَ العربية والإسـلامية وأحـرار العالـم إلى دعـمِ المقاومـة الفلسـطينية بكل فصائلها، بالمال والسلاحِ وكل ما هو ممكن ومتاح.

ولفت البيـان إلى أن اسـتمرار العـدوان الصهيوني والسـكوت عليه يمثل انتهاكاً صارخاً للقيم الإنسانية والمواثيـق والاتّفاقيـات الدولية، داعيـاً المجتمعَ الدولي ومجلـس الأمـن والأمم المتحـدة، إلى تحمُّل المسـؤولية القانونية والأخلاقية والتدخل العاجل لوقفَ الاعتداءات التي تشـنها قـوات الاحتلال الصهيونـي الهمجي على الشعب الفلسطيني.

انفجارٌ جديد يهز أبين وسط تصاعد مؤشرات عودة نشاط التكفيريين

المسيرة: متابعات

في ظـل التحذيـرات المتكرّرة من مخـاوف المخطّـط الأمريكي السـعوديّ الإماراتي الهـادف إلى إعـادة تفعيل نشـاط التنظيمـات الإجرامية التكفيرية المسـمّاة «داعش والقاعـدة» إلى محافظات شـبوة وأبين، تتزايـد الانفجارات الغامضـة والجرائم بحق المواطنين في محافظة أبين المحتلّة.

وبعـد أقلّ من ٤٨ سـاعة عـلى انفجار في منطقة جعار أسـفر عـن مقتل وإصابة ثمانيـة مواطنين، أكّـدت مصادر إعلامية، سـماع دوى انفجار عنيف، أمس السـبت، في مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين الواقعة تحت سيطرة قوى الغزو والاحتلال.

وفيمـا لـم يتـم التأكّـد مـن السـبب الحقيقـي وراء الانفجـار، إلا أن تزامُنُه مع انفجارين سـابقين خلال اليومين الماضيين وسـقوط ضحايا، يؤكّـد أن التصريحات التـي أطلقتهـا القيادات الوطنية في صنعاء بشـأن مخطّط أمريكي سـعوديّ إماراتي لإعادة تفعيل نشـاط العناصر الإجرامية، لم تأتِ من فراغ، وإنما من واقع رصد دقيق ومراقبة لتحَرّكات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات المحتلّة.

وكان اللواء بكيل صالح الوهبي قائد كتائب الوهبي، قد حذَّرَ، أمس الأول، من نوايا تحالف العدوان عقب إعادته لمعسكرات القاعدة في المناطق المحاذية لمحافظة البيضاء، في إشـارةٍ إلى أن تحالف العدوان ينوي تفعيل نشـاط التكفيريين في شبوة وأبين وباقي المناطق المجاورة، في سـياق خلْـطِ الأوراق وإطالة أمد الصراعـات الكائنة بين فصائل المرتزِقة في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة.

التعليمُ العالي تعلنُ بدء التنسيق والقبولِ في الجامعات الحكومية والخَاصّة

المسيرة: صنعاء

دشّـنت وزارةُ التعليـم العـالي والبحـث العلمي، أمـس، عملية التنسـيق والقبول الإلكترونـي الموحّد في الجامعات الحكومية والأهلية عـبر البوابة الإلكترونية في جميع أنظمـة التعليـم العام والمـوازي والنفقـة الخاص، إضافـةً إلى المقاعـد المجانية للعام الجامعي ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٣-٢٠٢٤م.

وأوضح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حسين حازب، أن التنسيق سيكون عبر البوابة الإلكترونية لمركز تقنية المعلومات التابع للوزارة، ولن يتم قبول أي طالب سجل خارج إطار البوابة في أية جامعة.

وأكّـد عدم التمديـد في إجراءات التنسـيق والقبـول والالتزام بالمواعيـد المحدّدة في سياسـة التنسـيق والقبول التي سـتنتهي في ٣٠ مـن ذي الحجّـة القـادم للجامعات الحكومية والأهلية، وسواءً تم إعلانُ نتيجةُ الثانوية، أو تم تأخيرُها؛ وذلك لضمان بدء العام الجامعي حسب التقويم في الأول من محرَّم.

مـن جانبه، أكّـد نائب وزيـر التعليم العالي والبحـث العلمـي، الدكتور علي شرف الدين، عن جاهزية لجنة المقاعد المجانية في اسـتقبال طلبات التقدم للترشح للمقاعد المجانية، وفقـاً للمعايير المعتمدة وسرعة البت فيها خلال الفترة المحدّدة بالتوازي مع أنظمة التعليم المختلفة.

وسط تجاهل حكومة المرتزقة لمعاناتهم ورفض إجلائهم من بورتسودان:

تزايدُ الوفيات بأوساط اليمنيين المرضى العالقين بالسودان

المسيرة: متابعات

وسطَ انشـغال رئيس حكومة الفنادق، معـين عبدالملك، ووزيـر خارجيته، المرتزِق أحمد عوض بن مبارك، بإدارة مشاريعهما التجاريـة الخَاصَّـة في الخـارج، وعقـد اتّفاقيـات وصفقـات مشـبوهة بعدد من الدول العربية والأجنبية؛ لتنفيذ مشـاريع تجارية تُقَـدَّرُ بمئات الملايين من الدولارات تم اكتسـابها عن طريق نهب وسرقة المال العام، والالتفاف على المسـاعدات الأجنبية المقدمة للشـعب اليمني، يعاني الآلاف من اليمنيـين العالقـين في السـودان، بانتظار إجلائهـم، أسـوة ببقية البلـدان التي هبت لإنقـاذ رعاياهـا مـن المـوت وإعادتهم إلى ديارهـم، باسـتثناء الجاليـة اليمنية التي تركتهـا حكومـة المرتزِقـة تواجـه المـوت غـير مكترثـة بحياتهـم أمـام آلـة الدمار والاشـتباكات العنيفـة التـي تشـهدها مختلـف مناطق السـودان، في حرب أهلية دعمتهـا دولٌ أجنبيـة وعربيـة، أبرزهـا الإمارات.

وبحسب شـهود عيان وناشطين، فَـإنَّ المئـات مـن اليمنيـين العالقين في السـودان يصارعـون؛ مِن أجل البقاء على قيد الحياة، في ظـل الجـوع وانتشـار المـرض والأوبئـة الفتاكـة وغيـاب الصحـة، مشـيرين إلى أن أبنـاء الجالية شَـيَّعوا، أمـس، جثمان ثالث ضحية توفت بانتظار الإجلاء، فيما حكومة المرتزِقة تواصل تجاهل معاناتهم.

وأضافـوا أن المواطنـة اليمنية «سـعدة» توفيـت، أمـس الأول، في ميناء بورتسـودان بعد تفاقـم معاناتها نتيجـة المرض، وعدم استجابة حكومة الفنادق لطلبات اجلائها.

ووُريت المواطنة «سعدة» في مقابر سكة حديـد في بورتسـودان، بمشـاركة واسـعة مـن اليمنيـين العالقـين الذيـن يفترشـون الأرض ويلتحفون السماء بانتظار إجلائهم وإخراجهم من السودان.

يشـار إلى وفـاة طفلـة يمنيـة لتلحقها والدتهـا في ظـل ظـروف إنسـانية قاسـية يعانيهـا اليمنيون العالقون في بورتسـودان في انتظـار إعادتهم إلى أرض الوطن، وسـط انشـغال أدوات الاحتـلال والارتـزاق بتنفيذ أجندات ومخطّطـات دول العدوان ورعاتها الدوليين.

غضبٌ شعبي بعد تقليص السفير السعوديّ ساعات العمل في أكبر مستشفيات عدن المحتلّة

المسيرة: متابعات

يواصـلُ الاحتـلالُ السـعوديّ اسـتخدامَ ورقته الاقتصادية؛ لتثبيت وجوده ودعائمه في عـدن والمحافظـات الجنوبيـة والشرقية المحتلّـة، وذلك عبر تجويع وإفقار المواطنين وخنقهـم معيشـياً وحرمانهم من أبسـط الخدمـات والمقومـات الضروريـة للحيـاة كالكهرباء والمياه والصحة، في ظل غياب تامٍّ لدور حكومة الفنادق في تلك المناطق.

وفي خطـوة غـير إنسـانية أو أخلاقيـة، تكشـفُ الدورَ السـعوديّ في التفـرد بالقرار اليمنـي وتحكمهـا بمصـير الملايـين في المحافظات والمناطق المحتلّة، وجّه الاحتلالُ السـعوديّ، أمس السبت، بتقليص العمل في أكـبر وأهـم المستشـفيات الحكومية داخل مدينة عدن المحتلّ.

وشـن ناشـطون عـلى مواقـع التواصل الاجتماعـي، أمس السـبت، هجومـاً عنيفاً ضـد الاحتـلال السـعوديّ، الذي يسـعى إلى التلـذذ بمعانـاة اليمنيـين، بعـد أن تحـوّل سفيرُها محمد آل جابر، إلى مدير مستشفى بعـدن؛ ليوجـه بتقليص سـاعات العمل في مستشـفى عـدن العـام أهم مستشـفيات المدينة المحتلّة.

ويعد مستشفى عدن العام من أهم وأكبر المستشـفيات في المدينـة، قبل أن يسـتحوذ عليـه الاحتـلال السـعوديّ عـبر يافطتـه الاسـتعمارية المشـبوهة المسـماة «مركـز الملك سـلمان للتنمية وإعادة الإعمار»، الذي يُديرُهُ السفيرُ السعوديُّ القائمُ على قرارات المرتزِقة.

وخـلال الفـترة الأخيرة، سـعى الاحتلال السـعوديّ إلى السـيطرة على قطاع الصحة في عـدن والمناطق المحتلّة، والاسـتحواذ على كبريـات المستشـفيات فيهـا؛ تحـت مـبرّر إسـناد تشـغيلها، وذلك في إطـار التحَرّكات الاسـتعمارية المشـبوهة لمـا يسـمى مركز سـلمان، الـذي يقـوم بـدور مخابراتـي وتخريبـي في اليمـن تحـت يافطـة «إعادة الإعمـار»، ويقـوده السـفير السـعوديّ والحاكـم الفعـلي للمحافظـات اليمنيـة المحتلّة، محمد آل جابر.

يُذكَرُ أن تدميـرَ وانهيار قطاع الصحة في اليمن كان من أهم أهـداف تحالف العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي طيلـة ٨ سـنوات، حَيـثُ تسـبب القصـفُ وغـاراتُ العـدوان بتدمـير البِنَـى التحتيـة لكافـة القطاعات الحيوية الصحية في البلد.

المخطّط يتجاوز الانفصالَ إلى تقسيم المحافظات الجنوبية لدويلات ضعيفة

مساعٍ خبيثة لتقسيم اليمن..

بريطانيا والإمارات رأس الأفعى!

المسيرة : عباس القاعدي

لا يمكن اعتبارُ ما يحدُثُ اليومَ من دعم إماراتي معلَن لانفصال المحافظات الجنوبية، أمراً وليد اللحظة؛ لأنَّ دولة الاحتلال الإماراتي لا تزال تسعى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية الأمريكية والبريطانية، من خلال العدوان على اليمن؛ لإنشاءِ قواعدَ لوجستية وعسكرية في الجزر والسواحل اليمنية، والتحكم في مضيق باب المندب؛ ولتحقيق الأهداف الأمريكية بشكل كامل.

ووفق تقارير المنظمات الحقوقية الدولية؛ فَإنَّ دويلة الإمارات تواصل دعمها الكامل لمشروع الانفصال في اليمن، كهدف استراتيجي يتصدر أجندتها هناك، مؤكّدة أن أطماع الإمارات ومخطّطاتها الشريرة تتجاوز حتى انفصال جنوب اليمن إلى تقسيم المحافظات الجنوبية إلى دويلات، ومن بين ذلك احتلال سقطرى وتحويلها إلى جزء من دولة الإمارات، وكذلك احتلال المحافظات الجنوبية، التي تسعى إلى انفصالها؛ بهَدفِ السيطرة على ثرواتها ومواردها ومواقعها، خَاصَّةً الموانئَ التي ترى أبوظبي أنها تشكِّلُ تهديدًا للقيمة الاقتصادية التي يتمتع بها ميناء دبي؛ ولهذا تتبنى الإمارات بشكل واضح مسألة فصل جنوب الوطن عن شماله، ولها في هذا المسار مآرب؛ لأنها عندما تسعى لفصل الجنوب عن الشمال فهي تضمن جنوباً ضعيفًا بإمْكَانها أن تسلُبَ أجزاء منه مثل سقطرى، والسعوديّة كذلك حريصة على تفتيت اليمن؛ لكي تحصل على ما تريده في محافظة المهرة.

الإماراتُ تقودُ مؤامرة دولية:

وفي هذا الشأن يقول الخبير السياسي والاقتصادي، رشيد الحداد: «منذ بداية العدوان على اليمن، سعت دولة الاحتلال الإماراتي بشكل خاص إلى السيطرة على المحافظات الجنوبية المحتلّة، واحتلال السواحل والجزر والموانئ وطرق الملاحة الدولية، إضافة إلى احتلال جزيرة سقطرى ومنطقة باب المندب، والاستمرار في الهيمنة على ساحل البحر الأحمر، ونهب الثروات»، مؤكّداً أن «الإمارات تقود مؤامرة دولية في المحافظات الجنوبية المحتلّة؛ بهَدفِ السيطرة على الجزر اليمنية الواقعة في البحر العربي؛ لأَنَّه من يسيطرْ على الجزر اليمنية -وهناك العشرات من الجزر في البحر العربي- يسيطرْ على خطوط الملاحة التجارة العالمية، وكذلك على الثروة المعدنية اليمنية التي تحلم بالسيطرة عليها ونهبها منذ سنوات، وخلال العدوان حقّقت حلمها بنهب الكثير من أبرزها الذهب في حضرموت».

ويوضح الحداد أن الإمارات لديها خارطة بالكم الهائل من المعادن اليمنية الموجودة في المحافظات الجنوبية، وكذلك ضمن أهداف الإمارات توقيفُ ميناء عدنَ من الحركة الملاحية، خَاصَّة أنها بهذه العملية التدميرية تضمن بقاء الحركة الملاحية في موانئ دبي وميناء جبل علي؛ ولهذا كان مطلب القيادة الثورية والسياسية في صنعاء بخروج القوات الأجنبية من المحافظات الجنوبية صحيحًا؛ لأَنَّها تدرك أبعادَ المؤامرة الدولية على اليمن.

وحول أجندات دولة الاحتلال الإماراتي في المحافظات المحتلّة الجنوبية والشرقية، يؤكّد الحداد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن المؤامرات لم تكن من بداية العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، بل كانت من ٢٠٠٦م، عندما أبرمت اتّفاقًا مع نظام الخائن صالح لاستئجار ميناء عدن، الذي يعد أحد الموانئ العالمية، وبعدها خالفت الاتّفاق وبنوده، وقامت بتوقيف الحركة الملاحية الدولية لميناء عدن، لصالح موانئها، وخَاصَّة موانئ دبي وميناء جبل علي.

وفي بداية العدوان، قامت القوات الإماراتية بالتدمير المنهج لميناء عدن؛ حتى لا يكون منافِسًا لميناء دبي؛ فمن الناحية الجغرافية يقعُ ميناءُ عدنَ وسط ميناء جدة وميناء بئر علي الإماراتي، وبحسبة بسيطة نعرفُ أن ميناءَ جدة حقّق إيراداتٍ عام ٢٠٢٠ بلغت ٩١ مليار دولار، فيما يحقّق ميناء جبل علي الإماراتي سنويًّا ٥٣ مليار دولار، وهما رقمان مهولان يزيلان الالتباسَ عن أسباب تدمير الإمارات لميناء عدن وإخراجه عن الجاهزية؛ فالأمر واضح من دخل الميناءَينِ، وأنه لا يمكن أن تقوم دولة أَو يسمح بتشغيل ميناء عدن، بالإضافة إلى أن هناك مطامعَ وخططًا ومؤامرات دولية للسيطرة على مياه البحر الأحمر وعلى باب المندب وإيجاد موطئ قدم لقوى الاستكبار العالمي في المخاء والبحر العربي؛ ولذلك نلاحظ أن هناك توجُّهًا بريطانيًّا كبيرًا وتحريضًا، حتى بالأمس القريب قامت القوات البريطانية البحرية بقتل وإصابة عدد من قوات خفر السواحل في سواحل المهرة، وادَّعت في نفس الوقت أن هؤلاء الذين يُعتبَرُ أنهم المعنيون بحماية الشواطئ اليمنية قاموا باستهداف السفن التجارية، هي كذلك اتخذت مبرّرات للمطامع.

ويشير إلى أن لبريطانيا مطامعَ كثيرةً منها إنشاء قاعدة عسكرية في سواحل محافظة المهرة تحت مبرّر مكافحة القرصنة، وهذا يؤكّد أن بريطانيا بعد

أكثر من ستين عاماً لا تزال تحن للعودة إلى جنوب اليمن؛ كونها فقدت السيطرة على الجنوب بعد ثورة ١٤ أُكتوبر التي أدَّت إلى انتكاسه كبيرة في الإمبراطورية البريطانية وانقراضها من الجنوب، بالإضافة إلى أن أمريكا لديها مطامعُ أُخرى مماثلة، وَتتخذُ ذريعةً من دول العدوان ومنها الإمارات لإنشاء قواعدَ عسكرية في جزيرة سقطرى وفي حضرموت وبالقرب من منطقة الشحر وميناء الضبة.

تاريخ طويل من التحريض:

وعن دور دولة الاحتلال الإماراتي ودعمها لمليشيا المجلس الانتقالي الذي يمهِّدُ بتنسيق ودعم إماراتي أمريكي بريطاني لتقسيم اليمن إلى دولتين.

وَيقول الخبير السياسي والاقتصادي رشيد الحداد: «إن للإمارات تاريخًا طويلًا في دعم تقسيم اليمن الإمارات تقود مؤامرة دولية وتحريض الميليشيات الانفصالية، وتمويلها بالمال والسلاح؛ لخدمة مؤامراتها لنشر الفوضى والتخريب وكسب النفوذ والمصالح الاقتصادية»، موضحًا أن «الإماراتِ تسعى منذ سنوات ما قبل العدوان إلى تقسيم اليمن، حَيثُ وقفت إلى جانب الحراك الجنوبي وغَذت الصراعات القبلية والسياسية وعمدت إلى دعم مكونات سياسية كثيرة ومكونات حراكية في المحافظات الجنوبية الإمارات تقود مؤامرة دولية وكان هدفها الرئيس من ذلك هو أحداث اختلافات كبيرة في تلك المحافظات؛ بهَدفِ السيطرة والتحكم على المناطق الحيوية الخاضعة للجنوب ما قبل عام ٩٠م؛ أي من المخاء وحتى رأس عمران في محافظة عدن وحتى شواطئ سواحل أبين وسواحل محافظة شبوة؛ ولهذا فَإنَّ الإمارات تسعى لدعم مليشيات الانتقالي والانفصال؛ حتى تتمكّنَ من السيطرة والتحكم على المناطق الحيوية في المحافظات الجنوبية.

ويؤكّد تقرير لموقع «ميدل إيست آي» البريطاني، أن للإمارات دورًا كبيرًا في تقويض الاستقرار وتعميق الانقسامات جنوب اليمن، إلى جانب ارتكاب العديد من الانتهاكات؛ سعيًا لتحقيق أهدافها الخبيثة في المحافظات الجنوبية المحتلّة، موضحًا أن دولة الإمارات، تلعب دورًا محوريًّا في العدوان على اليمن، حَيثُ وجّهت أنظارها نحو الجنوب، وعمدت إلى تدريب مليشيات تخدم طموحاتها الجيوسياسية؛ بهَدفِ تقسيم اليمن وخلق دولة في الجنوب حليفة لها؛ وبذلك، ستتمكّن الإمارات من تأمين خطوط التجارة عبر ميناء عدن نحو باقي أنحاء العالم، إلى جانب استغلال الموارد الطبيعية في جنوب اليمن، وبسط الهيمنة عليه.

ويذكر موقعُ «ميدل ايست آي» البريطانية أن الإمارات تدعمُ القوى الانفصالية في الجنوب، إلى جانب العديد من المليشيات المسلحة التي تحارب بالوكالة.

ولأن دولةَ الاحتلال الإماراتي تحوّلت خلال السنوات الأخيرة إلى مركزٍ استخباراتي كبير لدول الاستكبار العالمي أمريكا وبريطانيا؛ لتنفيذ الخطط الأمريكية البريطانية، تؤكّد تحقيقاتٌ دوليةٌ أن الإمارات نفّذت الاستراتيجية الأمريكية على الأرض في اليمن، وذلك بالسيطرة الكاملة على محافظات الجنوب وثرواته، وكجُزءٍ من تلك الاستراتيجية، منحت أمريكا دولة الاحتلال الإماراتي الأولويةَ للسيطرة على الموانئ والخطوط الساحلية الاستراتيجية وطرق النقل البحري في اليمن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

ووفق الاستراتيجية الأمريكية، فقد بدأت الإماراتُ بعد السيطرة بتشكيلِ وتمويلِ ميليشيات محلية بالوكالة، مثل فصائل قوات الانتقالي، وكذلك بدأت بدعم كيانات سياسية وعسكرية لتحقيق انفصال جنوب اليمن، والسيطرة على المناطق ذات الأهميّة الاستراتيجية، ومن أهم هذه المناطق باب المندب؛ خدمة لمصالح الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية، وتطويق الاستراتيجية الصينية؛ وهذا ما يؤكّد تقارب الاستراتيجية الأمريكية الإماراتية في احتلال المحافظات الجنوبية وبضوء أخضر أمريكي التي حصلت عليه الإمارات من الإدارة الأمريكية التي تربطها معها المصالح السياسية والاقتصادية؛ ولهذا فَإنَّه من صالح أمريكا استمرار اللعبة السياسية التي تمارسها دول العدوان في اليمن لفترة أطول، وفي مقدمتها المِلف الإنساني والاقتصادي، المتمثل في: صرف مرتبات موظفي الدولة، ورفع الحظر عن الموانئ والمطارات، وما حدث في عدن خلال الأيّام القليلة الماضية يُفَسِّرُ نوايا العدوان في المماطلة!.

ولهذا كان العدوان على اليمن ضمن أولويات المخطّط الأمريكي الذي دفع الإمارات للانخراط بدور محوري فاعل في جنوب اليمن، المتمثل بالسيطرة على محافظات اليمن الجنوبية، وتوسيع النفوذ الإقليمي على خطوط إمدَادات الطاقة عبر البحر الأحمر ومضيق باب المندب، والعودة إلى ميناء عدن الاستراتيجي، لا سِيَّما بعد إعلان جيبوتي إلغاءَ عقد الامتيَاز الممنوح لمجموعة "موانئ دبي العالمية" واستعادة إدارة ميناء دورال، وإعلان سلطات "أرض الصومال" وقف أعمال بناء مطار القاعدة العسكرية الإماراتية في بربرة الاستراتيجي؛ وذلك تمهيداً لتوسيع مناطق عمليات القواعد الإسرائيلية المقامة على شواطئ إريتريا والصومال.

وتؤكّد التقارير أن الأهداف الإماراتية تبرز في ضمان بقاء السيطرة على باب المندب، الممر المائي الاستراتيجي؛ وهو مخطّط أمريكي يشمل المجالَ العسكري والاقتصادي وبتنسيق مع مصر؛ وهو يتطلب العمل على جانبي المضيق: في اليمن وفي القرن الإفريقي.

وفيما يخص القرن الإفريقي، يمضي المخطّط الأمريكي الإماراتي بثبات وبتنسيق كامل مع مصر والولايات المتحدة، ممثَّلًا في قواعدها اللوجستية والعسكرية في إريتريا والصومال. وفي اليمن سيكون على الإمارات ضمانُ أن أية سلطة مستقبلية في الجنوب ستكون موالية لها، كما أنها ستسعى لتعزيز تواجدها في جزيرتي سقطرى وميون اليمنيتَين، اللتين تتحكمان في مضيق باب المندب.

ومن ناحية أُخرى، فَإنَّ هدفَ الإمارات من الانفصال يتعلّق برغبتها في إقامة دولة وكيلة لها وموالية لمصالحها على شواطئ البحر الأحمر وقرب مياه جنوب اليمن.

ويمكن تفسير رغبة الإمارات في إقامة مشهدٍ لها في جنوب اليمن بحرصها على تأمين مصالحها الاستراتيجية في حقول شبوة النفطية، إضافة إلى محطة النفط في الشحر ومصنع تسييل الغاز في بلحاف، ناهيك عن المصالح الاستراتيجية الأُخرى للإمارات في ميناء عدن على وجه الخصوص، الذي يُعتَبر حجر الزاوية لاستراتيجية الإمارات للهيمنة البحرية في منطقة باب المندب والقرن الإفريقي، وأراضي الجنوب الثمينة، التي يمكن أن تعمل كبوابة للإمارات لتوسيع نفوذها الاقتصادي إلى إفريقيا. أضِف إلى ذلك المصالح الراسخة والمستقرة للإمارات في تقسيم البلاد إلى دولتين.

مخطّط مفضوح:

أَمَّا عن أحداث عدن والتي كان آخرها ما خرج به مليشيات المجلس الانتقالي الموالي للإمارات، في ختام لقاء تشاوري لقيادات تابعة له، اعتبرهم ممثلين عن إرادَة أبناء الشعب في المحافظات الجنوبية، في ما أسماه استعادةَ الدولة الجنوبية، و«الاصطفاف الجنوبي ضد الاحتلال اليمني»، وهي ذات الدعاوى والشعارات التي رفعها الانتقالي منذ أنشأته الإمارات، ضمن مشروع تمزيق اليمن والسيطرة على مقدراته؛ وهو المشروع الذي تبنته الرياض وأبو ظبي منذ اليوم الأول من تدخلهما العسكري في اليمن.

ويؤكّد محللون سياسيون أن لدولة الاحتلال الإماراتي في ذلك أهدافًا سياسيةً واقتصادية، تتمثل في: السيطرة على الجنوب وثرواته من الذهب والمشتقات النفطية والغازية، وكذلك السيطرة على الموانئ اليمنية، خَاصَّة ميناء عدن الذي لم يشتغل إلى اليوم؛ لأَنَّها تعرف أن هذا الميناء إذَا عاد إلى العمل فسيؤثر سلباً على موانئ دبي؛ ولهذا تريد أن يدير المجلس الانتقالي ميناء عدن كي تنفذ خططها.

وفي السياقِ، حَذَّرَ محافظ عدن، طارق مصطفى سَلَّام، من محاولة العدوان وأدواته جَرَّ اليمن نحو صراع التشرذم والانقسام بعد ثمانية أعوام من العدوان والحصار والاحتلال، مُشيراً إلى أن التحَرّكات الأخيرة لما يسمى اللقاء التشاوري للانتقالي يعكس خطورة النوايا الخبيثة، والمؤامرات المفضوحة لقوى العدوان والاحتلال في تقسيم الوطن وتجزئته وإطالة أمد الحرب ومفاقمة معاناة المواطنين والتنصل من التزاماته تجاه الشعب اليمني؛ نتيجة العدوان والحصار.

ويؤكّد سَلَّام رفضَ المكونات الجنوبية الشريفة لمخرجات ذلك اللقاء الزائف، الذي يشرعنُ للمحتلّ ممارساتِه الإجرامية وانتهاكاته القانونية والإنسانية في الأراضي الجنوبية المحتلّة، ويجر اليمن ووحدته إلى مُثُلّثِ القتل والخراب والتشطير، مُشيراً إلى أهميّة تعزيز الاصطفاف الوطني للقوى الجنوبية المقاومة ومواجهة التحديات بكل حزم وقوة وإيقاف تلك التحَرّكات التشطيرية البغيضةِ ومحاسبة مرتكبيها على خيانتهم العظمى بحق الشعب والوطن.

ويوضح سلام أن اليمن وشعبَها الصامد لن يقبلَ بأيةِ خطوات يتخذُها المحتلّ وأدواته تجاه مصالح الوطن ووَحدته وسلامة أراضيه، مؤكّداً أن مثل هذه المؤامرات المكشوف ستفشلُ -بعون الله- ولن تثني الشعب اليمني عن مواصلة نضاله في التصدي لمشاريع العدوان ومرتزِقته بوعي وعزيمة، ولن ينال المحتلُّ من أحلامه وأطماعه إلا الخيبةَ والسرابَ، ومصيرُهُ إلى زوال.

وبيّن سلام أن قوى العدوان والاحتلال تسعى من خلال هذه التحَرّكات إلى خلط الأوراق، التي تأتي من ضمن أهدافه ومخطّطاته الرامية إلى إثارة الضغائن والنعرات بين أوساط الشعب اليمني؛ مما قد يتسبَّب بموجة صراع وحروب قاتلة تزهق الدم اليمني وتغرق البلاد في مستنقع التشرذم والانقسام، مشدّدًا على حق اليمنيين في الحفاظ على مكتسباتهم وثوابتهم الوطنية والدفاع عنها، وستظل الوحدة اليمنية مصدَرَ إلهام وفخرٍ واعتزازٍ لكل يمنيٍّ شريف، والصخرة الصُّلبة التي ستتحطم عليها مؤامراتُ العدوِّ الجبان.

مراكزُنا حياة

أسماء الجرادي

لا تـزال المراكـز الصيفيـة تسـتقبل أعـداداً كبيرة من الطلاب الذين يتنافسـون في الانضمام إلى هذه المراكز التي ينتظرونهـا مـن عامٍ إلى عـام؛ لما فيها من أنشـطة مميزة تختلف عن تعليمهم المدرسي، أَيْـضاً هناك الكثير من الذين ينظمـون لهذه المراكز هم من الذيـن حُرِموا من التعليم في المدارس لأسباب عِدة.

تأتـي المراكز الصيفية كفرصة أُخـرى جميلة تحتضن جميع الفئات العمريـة لتخرج أجمل ما فيهم من إبداعات متنوعة، وكذلك تعينهم على حفظ القرآن وتجويده وقراءته بالشـكل الصحيح، وكذلك تفسـير معاني الآيات وأسباب النزول وتعليم الأخلاق التي حثنا عليها الله في كتابه الكريم وسيرة نبيه محمد وآل بيته وأوليائه من بعده، كما أن هذه الـدورات تُفتح عقول الطلاب وتوسـع مداركهم في التفكر والنظـر لما يقوم به الأعداء من مؤامرات عديدة تسـتهدف الأمة الإسلامية بشكل عام وبلدنا اليمن بشكل خاص.

الزائـر أو المتابع لهذه المراكز يجد أن هناك حياة أُخرى جميلـة ونشـطة، فهو يجـد فيها خليـة نحـل، يعمل كلٌّ في مجالـه، فيهـا القـرآن والتجويد والتحليل والمسـابقات والأنشـطة الرياضيـة والصحيـة والاقتصاديـة، وفيهـا تعليـم عدد من المهن، وكذلك مسـاعدة الطـلاب على إبراز مواهبهم واختراعاتهم وكذا الزيارات والرحلات السـياحية التـي يقومون بها لعـدد من المناطـق التاريخية في بلدهم لتعريفهم بحضارة هذا البلد العريق.

كمـا أن الـدروس في هـذه المراكـز لـم تنـسَ القضية الفلسـطينية والقـدس الشريـف، فهنـاك دروس توضح للأطفال أهميّة فلسـطين والقدس الشريف وسـط الأُمَّـة الإسـلامية ومـا يقوم بـه الاحتـلال الصهيونـي على هذه الأرض المقدسة، الحديث عن المراكز الصيفية وما فيها من أنشـطة حديث طويل لا ينتهي، ولكن بالرغم ممّا فيها من فائـدة كبيرة للأجيال ما زلنا نسـمع الكثير من الانتقادات والتخـوف من عددٍ من الأسر من أنهـا مراكز تتبع فصيلاً سياسـياً يقـوم بتجنيدهم، ولكن لنكن أكثـر وعياً ولنفكر قليلًا.

أولاً: المراكز قريبة منا وبإمْكَاننا الذهاب إليها لننظر ما يتعلمـه أبنائنا فيها، وليس علينا أن نسـتمع إلى هذا وذاك من المغرضين والعملاء.

ثانيـاً: هنـاك وزارات وأماكـن محدّدة لتجنيـد وهناك الآلاف من الرجال الأبطال من أبناء هذا الوطن الذين ذهبوا طوعـاً للتجنيد حباً للـه ودفاعاً عن وطنهم، وقد شـاهدنا الكثير من العروض العسـكرية الكبيرة، فضلاً عن المقالين في الجبهات وهم أعـداد كثيرة، فليس من المعقول أن يقوم هذا الطرف السـياسي بتجنيـد طلاب في مراكـز تعليمية، أَيْـضـاً لقد مررنا بـثماني سـنوات ونحـن نواجه عدواناً عالميـاً ارتكب فينا أبشـع الجرائم ومع هذا لـم يكن هناك تجنيد إجباري برغم أنه من المفترض أن يكون.

ثالثـاً: القبيلة اليمنية منذ قديم الزمن وهي تحرص على تعليم أبنائها اسـتخدام السـلاح فلا داعـي لجلب الأفكار وصناعـة أعذار وأسـباب تافهة لمنع الأبنـاء من الانضمام لهذه الدورات الصيفية.

رابعـاً: مـا حصل لهـذا الوطـن ومـا يحصـل للأُمَّـة الإسـلامية يتطلب منا ويتوجـب أن نُعلم أبنائنا إذَا لم يكن لتحرير الأُمَّـة مما هي عليه الآن فليكن لتحصين أنفسـنا وبلداننا مما يسعى إليه أعدائنا وإفشال خططهم في تدمير الأوطان.

أخيراً: تذكروا أن هناك اتجاهات أُخرى متعددة سـوف يتجه إليهـا أبنائكم إذَا لم تحتضنهم هـذه المراكز، فهناك أصدقاء السـوء ينتظرونهم في كُـلّ مكان ليقضوا أوقاتهم معهـم ويعلموهـم عـدًا مـن الانحرافـات مثـل: السرقة وشرب المخـدرات وارتكاب الفواحـش والجرائم والتقطع والتعصب، وسـوف تكونون أنتـم أول من يلتمس ويعاني مـن أخلاق أبنائكم وتصرفاتهم الجديـدة، وَكذلك هناك في الهواتف أماكن قد يلجأ إليها ابنك ويدمن عليها ليضيع من بين أيديكم وبطريقةٍ أُخرى من طرق الضياع.

فنصيحتنـا إليكـم أن تحفظوا أبناءكم وتسـجلونهم في هـذه المراكز وتشـجعونهم عـلى العلم لـترَوا منهم أفضل ما فيهم، فلا تسـتمعوا لكل من يحاول ثنيكم عن إرسـال أولادكم إلى هذه الدورات، والله ولي التوفيق.

لا سلامَ دون تحقيق مطالب الشعب

أم زين العابدين

منـذُ اليـوم الأول مـن الحـرب عـلى اليمـن والشـعب اليمنـي يعانـي مـن أزمـات مادية واقتصاديـة وحتـى نفسـية، تـضرر ثلاثون مليـون مدنـي مـن حـرب كونيـة تقودهـا السـعوديّة دون مبرّر يستحق ذلك، هو اعتداء همجي سـافر لـن يُغفر مـا دام هنالـك دماء تسـيل في عـروق اليمنيين، لم يعش أي شـعب حرباً شـعواء كالشـعب اليمني، فلقد دُمّـرت منازلهـم ورُمِّلـت نسـاؤهم وانهـارت البُنـى التحتيـة للدولـة بشـكل كامل، لـم يبق شيء يروي ظمأ المنكوبين من الشعب.

وحـين مـرّغ المجاهـدون الأبطـال أنـوفَ المعتدين، وأوصلوا رسائلهم البالستية إلى عمق ديـار الظالمـين، هرعـوا إلى الشـعب صاغرين يسترضون شفاعةَ المستضعفين، ولكن بنوايا شـيطانية وأوامر يهوديـة؛ ظنـاً أ، بإمكانهم تمريرها على شعب الإيمان والحكمة.

بعـد ثماني سـنوات من الحرب عـلى اليمن بقيـادة «السـعوديّة» وبرعايـة أمريكية تأتي مملكة المعتدين لتضع نفسها وسيطاً بين مّن جنّدتهم لصالحها مـن المرتزِقة اليمنيين وبين الطـرف الآخر الوطنيـين المتمثـل بالمجاهدين الأحـرار؛ لتـبرئ نفسـها مـن الجرائـم التـي ارتكبتها سـواءً بالطيران السعوديّ الأمريكي أَو عـبر تنظيماتها الإجرامية، في موقف مخزٍ أمام اللـه والعالم الحُـر؛ فجرائمهم لا تُعد ولا تُحـصى، فحافلة ضحيـان التي كانـت تحمل أكثرَ من 54 طفلا تم قصفها من قِبل الطيران السـعوديّ الأمريكـي؛ بذريعـة أنهـم خـبراء بالتصنيع الحربي، وهنـاك الكثير من الجرائم التي ارتكبها طيران العدوّ في الأسـواق والمنازل والأعراس، وحتى صالات العزاء، لم يكن العدوّ ليرتكب هذه الجرائم لولا مرتزِقتُه الذين قدّموا لهـم المسـاعدة برفـع الإحداثيـات وغـيره، لا غريب فيما يفعله النظام السـعوديّ بمرتزِقته فهو من جنّدهم ودعمهم بالمال والسلاح وملأ سماء اليمن بالطائرات الأمريكية والبريطانية والإسرائيليـة، وفعـل حينهـا ما شـاء، وحين دقّ ناقـوسُ الخطر بابهم رمـوا كُـلّ ما فعلوه ليتحمل المرتزِقـة بأفواهٍ صامتة ثَقِلَ جرائم آل سـعود على ظهورهـم، هكذا مـن يبيع وطنه وعِرضه؛ لغرض السـلطة والتربع على الكرسي الزائل.

الحـوار مُرحَّبٌ به من قِبـل حكومة صنعاء لإنهاء الحرب، ولكن حواراً مع الطرف الرئيسي القائم على العدوان، وهو «النظام السعوديّ»، وكذلـك أن تتـم المفاوضـات بالـشروط التـي طرحتها حكومة صنعاء؛ فهي تعتبر في موقف الدفاع عن النفس، والتـي تتبنى رفع الحصار بشكل كامل وصرف رواتب موظفي الدولة من جميـع القطاعات، ورحيل المحتـلّ الغازي من جنوب اليمن، وهـذا الاتّفاقيات يجب أن توقَّع في إحـدى الـدول المحايـدة؛ لكي تصـل لنتائجَ إيجابيةٍ دون عراقيل أَو تدخلات معادية تهدف لإفشال المفاوضات.

الشعبُ على يقين تام أن حكومةَ صنعاء هي من ستعيد حقوقَهم المُعتدى عليها من النظام السـعوديّ، الـذي دمّـر بلدا مُسـلما مسـالما؛ خدمـةً لأمريـكا وإسرائيل؛ فإعـادة إعمار ما تـم تدمـيره هـو المطلب الأَسَـاسي مـن قيادة صنعاء لدول العدوان، وعلى رأسها السعوديّة، وليـس ذلك فقـط! بل هنـاك خسـائر بشرية هائلـة ذهبت ظلماً في حربٍ لـم يكونوا طرفاً فيها، سـتتوجب عـلى النظام السـعوديّ دفعَ التعويضـات ومعالجة الأضرار، سـواءً المادية أَو النفسـية؛ فلم تكن تلـك المطالب إلا حقوقا منهوبةً مسلوبة بطريقة همجية غير مباشرة من النظام السعوديّ، الذي ما زال وسيزال هو الخصم الذي انتهك سيادة بلدنا في وقت لم يكن الشعب اليمني متوقعاً كُـلّ ذلك.

الاحتـلال إلى الـزوال حتـى وإن امتلـك كُـلّ قوات العالم، وما على الشـعب اليمني وقيادته الحكيمـة إلا الثبـاتُ والجهوزيـةُ للمرحلـة القادمـة؛ فهي ثمرةُ الصـبر والتضحيات التي قُدمـت خلال سـنوات الحـرب، إن أراد الأعداءُ السـلامَ فنحـن أهـلٌ لـه، وإن أرادوا الحـرب فضرباتُنا مـا زالت تؤلمهـم؛ فنحن حاضرون في الميـدان ولـم نبرح بعد، سـيكون الآتي مؤلماً بالنسـبة لآل سعود إن اسـتجابوا لضغوطات أسـيادهم مـن الأمريـكان، وسـيكون النصرُ مُكللاً بزوال النظـام السـعوديّ الديكتاتوري من المنطقـة.. قال تعالى: {{أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُـمْ ظُلِمُـوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِـمْ لَقَدِيرٌ}} صدق الله العظيم.

عيدروس الزبيدي.. أم عيدروس الإماراتي!!

هدى الشامي

تمتـد اليمن على مسـاحة تقـدر بـ ٥٥٥ ألـف كم مربع بـدون الربع الخـالي، ولها من الجزر ما يصل إلى ١٥٤ جزيرة في البحر الأحمر والعربي والمحيـط الهندي، بالإضافة لوقوعنا في العـروض المدارية الحارة أَدَّى إلى تنـوع المناخ تنوعـاً قلما يوجد في أيـة دولة من دول العالـم، امتاز بلدنا العظيم بسلسلة جبلية وعرة امتدت من جبال عسير شمالاً وحتى لحج في الجنوب مما أَدَّى إلى صعوبة التعرف علـى أماكنها.

كانـت اليمن عبـارة عن رقعة جغرافية واحدة منـذ قديم الأزل ولكن نظـراً لموقعها وتحكمها بطـرق التجارة البريـة والبحرية جعلها محط أنظـار العالـم ابتداءً مـن الفرس والـروم قديماً إلى الدولـة العثمانية في التاريخ الوسيط وإلى الاستعمار الأُورُوبي بكافة دوله في العصر الحديث، وأخيراً إلى الاسـتعمار الأمريكي العربي في وقتنـا الراهن، حاولت جميع الـدول المسـتعمرة دخول اليمـن ولم تكد تدخـل حتى يقـوم اليمنيون بتمزيقهـا وطردهـا حتى أطلق عليهـا المؤرخون تسـمية مقبرة الغزاة قديمـاً ومقبرة الأناضول في عهد الدولة العثمانية، وإن شـاء الله مقبرة لكل غازٍ يحاول العبث بأرضها وما عليها.

في ٢٦ مـارس عـام ٢٠١٥م قامت السـعوديّة وبدعـم من الولايات المتحدة الأمريكية ومعها ثلـة منَ الـدول العربيـة المغرر بهـا بعمل تحالف ضد اليمن، وشنت الغارات أرضاً وبحـراً وجـواً ودمّـرت المعسـكرات والمـدارس والمنـازل، ولم تسـلم منها حتـى الطفولة البريئـة، بعد عدوان دام لمـدة ٨ سـنوات رجعـت دول التحالـف كُـلٌّ إلى ثكنتـه ومقـره بأمرٍ مـن أمريكا الشـيطان الأكبر كمـن يعـود بخفي حنـين، فلا هي طالت بلح الشـام ولا عنـب اليمن، عـادت وهـي تجـر أذيـال الهزيمة وبـاءت بغضـب مـن اللـه والمؤمنين والنـاس أجمعين جراء ما عملته في هذا البلد الذي وصفها سـيد البشرية بقوله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

تمتعت اليمن بأمـن مزيف في عهد المخلوع مقابل عدم سـيادة الدولة عـلى أرضها وكان لهذا الشيء عواقب لا تحمد، فلا نستطيع البت في أي قرار إلا بعد أن تأذن لنا السعوديّة أَو أمريكا وظهر لنا هذا الرجل وكأنه الشـخص الوحيد المنقـذ لليمن، بعد ذلك تم القضـاء عليه جراء خيانته العظمى للدولة وتحالفه مع الدولة التي أشـعلت نار الحرب على رؤوس أهـل اليمن، وسـاد الأمن وعم السـلام بعد القضاء عـلى صالح وهروب الشرذمـة القليلـة الباقية من عصبتـه إلى غير رجعة، وبفضـلٍ من الله وقيادتنـا الحكيمة وأبناء اليمن الشرفاء الذين قدموا أرواحهم وَأولادهم وأموالهم وبذلوا كُـلّ غالٍ ونفيس لاسـتعادة اليمن وَسـيادتها المنهوبة، بالمقابل ساءت أحوال المحافظات الجنوبية جراء انقسام الدول المتكالبة عليها وانقسـام الصف الداخلي لديهم، ولأن الحكومة ليس لها من الأمر شيء، وإنمـا يرجـع الأمر كله إلى دويلـة الإمارات والسـعوديّة؛ مما زاد الطـين بلة هو قيـام الخائن عبدربه رئيس اليمن أثنـاء الحرب بالتنازل عـن أهم جزيرة يمتلكها اليمـن بل والوطن العربي بشـكل أجمع، إنها جزيرة سـقطرى التي لطالما قيل عنها بأنها جنـة الله في الأرض لدويلة الإمـارات التي مـا برحت تعمـل على تهجير سـكانها الأصليـين وأبناء المحافظات الشـمالية وكأن الأرض أرضها والسـاحة ساحتها، هذا ولم يتحَـرّك لحكومـة الجنوب رمش لمـا تقوم بـه الدولة المحتلّـة، في الأيّام القليلة الماضية سـمعنا عن شـخص يقال له عيـدروس الزبيدي وليس له من مدينة زبيد إلا اسـمها بعمـل مؤتمر لا يعلم أحد من الذي اجتمع بهم وكما هـو معروف فهو مدعوم من قبـل الإماراتيين فهو لا يقـوم بشيء إلا بعد الاسـتئذان منهـا، والغرض من هـذا المؤتمـر المضحك المبكـي على أحـوال اليمن هـو الانفصال، علماً أنه قد تـم مقاطعة هذا المؤتمر مـن قبل أبناء المهـرة وحضرموت وَغيرهـم كما أصـدروا بيانـاً يفيد بعدم موافقتهم على أي قـرار يتخذه المدعو عيدروس، الـشيء المخيف هو صمت حكومة العليمي والسكوت عن كُـلّ مـا يقوم به وكأن الأمـر لا يعنيها، فهل معنى هذا هو قبول الحكومة بالانفصال؟!

ألم تنتبه حكومة العليمي إلى أن الانفصال سـيؤدي إلى حرب كارثية واسـتعمار قـد يكـون هـو الأطول عمراً على مستوى العالم.

لمـاذا لا نلاحظ نحن العرب أَو ننتبه لما يحاك لنا على مـر العصور، ونعلم أن هـذه الثلـة المدعومـة إماراتيـاً في الظاهر إسرائيليـاً في الباطـن، إنمـا تريد لنـا الهلاك والدمار واستمرار الحروب وأن تظل اليمن تحت سيطرتها فتستفيد من خيراتها التي منحها الله لها، فأيـن أنت يا عليمي ويا طارق ويـا زنداني ويا... مما يحدث وصدق الشـاعر في قوله: (لقَد أسمَعتَ لَو نادَيتَ حَيًّا ولكن لا حَياةَ لِمَن تُنادي)؟!

لماذا شعارُ «الصرخة والمقاطعة»؟.. (2-2)

علي عبد الرحمن الموشكي

عندما نفعِّلُ ما منحنا الله من نعمة التفكر في الواقع اليوم، وَتفكرنا في واقع الأمريكيين والإسرائيليين، هل جعلوا للإنسان كرامة، هل حافظوا على إنسانية الإنسان، أين توجد أشد المعتقلات والسجون، أين يوجد الفساد المالي والاقتصادي، أين يوجد امتهان لكرامة وعزة المرأة التي ينادون بحقوق المرأة وحقوق الإنسان، لا شيء مما يتشدقون به، لا شيء من حفظ كرامة وعزة الشعوب، لا شيء من حرية الرأي والرأي الآخر، لا شيء من الديمقراطية المكذوبة، كلها شعارات زائفة باطنها الاستعمار للشعوب وإذلال للبشرية، كما حصل للدول الإسلامية فلسطين، العراق وأفغانستان وَسوريا وليبيا وتونس والسودان ومصر وإيران.

يجب أن يرفع شعار (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، في كُلّ مكان وفي كُلّ العالم، وأن يكون مجسداً قولاً وعملاً في واقعنا وأن يردّد في كُلّ المنابر بعد صلاة الجمعة، إذَا لم نكن كذلك فنحن نحذو حذو اليهود الذين كانوا يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، وَنحن نستغرب من الجماعات الدينية المتطرفة الذين لا يرفعون هذا الشعار ويدعون الإسلام، والله لعن الذين كفروا في القرآن الكريم، بآيات صريحة وبينة قال تعالى: (لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إسرائيل عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ)، فلماذا ادِّعاء أن من يصرخون بعد صلاة الجمعة، بدع وليست من الدين، الذي لا يلعن اليهود سيكون ملعون، حَيثُ قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِك يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)، لذا فالبراءة من أعداء الله واجبة في كُلّ الأوقات.

ومقاطعة الأعداء اقتصاديًّا واجبة وضرورية؛ لأَنَّ العرب والمسلمين سوق استهلاكية لمنتجاتهم وأكثر نسبة استهلاك هم العرب والمسلمين، لو أن العرب قاطعوا البضائع الأمريكية والإسرائيلية، لما تجرؤوا على اتِّخاذ أي موقف عدائي ضد المسلمين ورموز الإسلام، إنهم يسيئون للرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ويحرقون القرآن الكريم منهج ودستور وأعز ما يملك المسلمون، والعرب والمسلمين مكتوفي الأيدي لا يردون ولا يستنكرون ولا ينددون ولا يكون لهم أدنى موقف تجاه، استفزازات وجرائم اليهود والأمريكيين والإسرائيليين بأي موقف، سوى سكوت.. سكوت، دون أدنى ذرة عزة وكرامة وإباء ونخوة وعروبة، من كتب عليهم الذلة أصبحوا أعزة ومن كتبت عليهم العزة أصبحوا أذلة؛ بسَببِ التقصير والتفريط والتطبيع والتخلق بأخلاق اليهود والابتعاد عن منهجية الله وصراطه المستقيم.

يجب علينا أن نصرخ وأن نقاطع منتجات اليهود والأمريكيين والإسرائيليين وأن نعلي كلام الله وننصر دين الله، وأن نكون أقوياء بقوة الله، أعزاء بعزة الله، والله هو الناصر وهو المعز وهو المذل، كُلّ شيء بيده، هو خالقنا نحن عبيده، لا نرضى بعبودية أحداً غير الله، ننشد السلام منه ونطلب الخير منه، مماتنا بيده وحياتنا بيده، نعيش لله نسير وفق هديه وفق منهجه ونموت ونحن على صراطه ودينه، لن نكون أعزاء إلا بعزته ونصر دينه وإعلاء كلمته.

وسنجد من يصرخ معنا كما أخبرنا الشهيد القائد -رضوان الله عليه-، اليوم الصرخة في كُلّ دول العالم، يردّدها الذين يحملون عزة وكرمة وإباء ونخوة وينصرون دين الله، والله هو الناصر والمعين.

تلبيةً لمن يعز عليه شعبُه، حَيَّا على المراكز الصيفية

كوثر العزي

علمٌ ومنافعُ، ينابيعٌ ومعارفُ، دُروس ومواعظ، دورات صيفية، حقائق في الدين قد حُرفت وأحاديث قد شوهت، دُرست قديمًا واليوم في الصيفية يعيدون التدوير، ويضعون المفاهيم الصحيحة والأحاديث الصائبة، عظماء من آل محمد ومن ناصرهم قد طمسوا، وآخرون وهميون لا أهدف لهم قد درسوا، منهج من مدارس آل محمد قد أعد ونفّذ وبات اليوم يدرس على أيادي كادر تخرجوا من نفس المدارس التي تستهدف أطفالنا حَاليًّا، اقتباسات قرآنية، ودروس في السيرة النبوية، وحقائق فقهية، ومفاهيم إيمانية، عناوين جبارة وعداء لأعداء الله والتبرؤ ممن هم أشد بغضاء للمسلمين، جهاداً واستشهاد، مقاومةً وعدم الخضوع، نصرةً للقدس وتشطيب مصطلح التطبيع، تحرّر للجزيرة العربية من الحروب الناعمة والاستسلام لواقعهم المرير، نصرةً للمظلوم، وتلبيةً لنداء الحق، إقامة العدل، وعدم السكوت للظالم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كُلّ هذا وذاك وما خفي كان أعظم تحت لواء «علمٌ وجهاد» في المراكز الصيفية فلن يفهم ولن يحسن تربية أبنائه إلا من التحق بالمدارس الصيفية.

مسيرةٌ محمدية يقودها قائد علوي، جُل همه شعبه وعزته وصموده، ارتقى لمناهل العلم وأعالي درجات العلى، يسعى جاهدًا في نصح وإرشاد هذا الشعب، يسعى جاهدًا في نشر الهدى ويذكرنا إن نسينا -كجده صلوات الله عليه وعلى آله- رؤوفٌ على المؤمنين، حَيثُ يحثُ المواطنين بأهميّة المراكز والالتحاق بها، في هذه الفعاليات ندشّن ونفتتح الدورات الصيفية، التي تأتي في إطار الاهتمامات التعليمية والتثقيفية لشعبنا اليمني المسلم العزيز، الذي تمسك وواصل اهتمامه بالتعليم، والأنشطة الثقافية، بمختلف أنواعها، بالرغم مما يعانيه، من العدوان والحصار، والاستهداف الواسع، الاستهداف الذي توجّه جزءٌ كبيرٌ منه نحو منع التعليم وإعاقة التعليم، والسعي نحو منع أية أنشطة تثقيفية وتعليمية، حَيثُ إن الدورات الصيفية -بنفسها- تلقى حصة أكبرَ من الاستهداف، وبالدرجة الأولى الاستهداف الإعلامي، والحملات الدعائية، في الصد عنها، وفي التشويه لها، وهذا يدل على أهميتها الكبيرة، وإيجابياتها، وأثرها النافع، انزعَاج الأعداء، أعداء هذا الشعب، الذين استهدفوا أبناءه بالقتل الجماعي، واستهدفوا بنيته التحتية بالتدمير، واستهدفوا أبناءه في معيشتهم، وواقعهم الاقتصادي، وفي كُلّ مجالات حياتهم، انزعَاجهم الشديد جِدًّا من الدورات الصيفية، يعبِّر ويشهد على أهميتها، يعبِّر عن أهميتها، ويشهد على أهميتها؛ لأَنَّهم لا يريدون لشعبنا أي خير؛ ولذلك ينزعجون من كُلّ ما يساهم على بناء جيله، والارتقاء بمستواهم في العلم، والمعرفة، والوعي، والتربية الإيمانية، وغير ذلك، فلذلك يتوجّهون عادةً بحملات دعائية، عبر وسائلهم الإعلامية، وأنشطة سلبية في التثبيط، والتخذيل والتشويه، عبر أبواقهم من الطابور الخامس، والمنافقين والذين في قلوبهم مرض، ممن يتواجدون بين أوساط الشعب، ولكنهم يفشلون، في كُلّ عام يفشلون، تستمر هذه الدورات، وتأتي وهي متطورة إلى الأفضل، ونجاحها نحو الأفضل، بحمد الله سبحانه وتعالى، حَيثُ إن حضرة السيد القائد -سلام الله عليه-، تحدث عن بُغض الأعداء لتلك المراكز ومحاربتها بشتى الوسائل.

مميزات الدورات الصيفية، التي أزعجت أعداء هذا البلد، والحاقدين على هذا الشعب، أنها تأتي بدءًا في إطار توجّه شعبنا المنطلق من هُوِيَّته الإيمانية، وانتمائه الإيماني، وهم يقلقون عندما يكون هناك تربية إيمانية أصيلة، تُربي على الحرية بمفهومها الصحيح، على العزة، على الكرامة، تُربي على الأمل والثقة بالله سبحانه وتعالى، والتوكل على الله جل شأنه، والاستشعار العالي للمسؤولية، والتوجّه العملي الجاد نحو بناء حضارة إسلامية راقية، هذه أمور تزعج الأعداء جِدًّا، وهذه الميزة ذات أهميّة كبيرة لنا جميعاً، شعباً ووطناً قيل فيه: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، كيف لا يستفاد من عطلاته الصيفية، ويكرس جهوده في تدريس أجيال القرآن، وأحفاد الأنصار، وجيل راهن عليه قائد الثورة وتحدى الأعداء فيه، كيف لا يحق لنا أن نرسلهم في بحار التعليم ليرسوا في شواطئ التسلح بالإيمان، والتحدي لكُل غزوات الغرب سواءً أكانت تكنلوجية أو عسكرية أو حتى ناعمة، أبناؤنا أمانة في أعناقنا؛ فوجب علينا الحفاظ على تلك الأمانات، وتحصينها من شهوات هذه الدنيا والغوص في ملذاتها، والغرق في المعاصي، والسقوط في هاوية الهلاك، فأمريكا تسعى في إفساد المجتمعات والتمكين من غرس أنيابها لينشر سمها ويفتك بدين الأمم، ويفسد انتمائها، فالمراكز ليست إلا تحصينٌ لأطفالنا من ضياع الوقت في الشوارع وفي المواقع الرذيلة، وغيرها من وقت العطلة الصيفية، وتعليمهم علماً يفيدهم في حياتهم وتذكيرهم بالخلود في نهاية المطاف: إما نارٌ حاطمة، أو جنةٌ قطوفها دانية، نحنُ في زمن تكلم عنه الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- قائلاً عنه: «جاهليته أشدُ من الجاهلية الأولى»، ونحنُ في صراع مُستمرّ وقائم حتى قيام الساعة، فالحق يريد رجالاً أشداء في البصيرة وأقوياء العزم عظيمو الإرادَة، رضعوا عشق الشهادة، وتربوا على حب الجهاد، فالدنيا قد تزين معاصيها، وتغري الأنفس بالمال وبيع العرض والدين وإحراق الشهائد العربية والإسلامية؛ فواجب على كُلّ أسرة يمنية حرة -تريد إبقاء الهُوِيَّة اليمنية هُوِيَّة لأجيالهم، وتزين الكرامة حياتهم، ويجعل القرآن دستور حياتهم- إلحاقهم بالمدارس، وتشجيعهم على الاستمرار، تلبيةً لنداء من يعز عليه شعبه، سنلبي النداء، ونشحذ الهمم، والعاقبة للمتقين.

متارسُ التحصين تُرعِبُ العدو

أُمُّ كيان الوشلي

أصبحت الشياطين تُقيّد أكثر من شهر في السنة، وهذا الأمر لا يحدث إلا في يمن الإيمان والحكمة، فبعد شهر رمضان المبارك تأتي إخفاقات الشياطين وتقييدهم عن المساس بزكاء النفوس، وسلامة الفكر والمعتقد، والثقافة القرآنية العظيمة، وبالأخص في أهم فئة في المجتمع، فئة الجيل الناشئ، الذي يركز عليه العدوّ بشكل كبير ومكثّف.

ضجة إعلامية تصدرها أبواق العدوان اعتدنا عليها، منذ بداية الحرب على اليمن؛ فلا ملام على الإعلام المنافق إن أصدر هذِهِ الضجة الكبيرة رداً على التجنيد الثقافي والفكري في جبهة الوعي، ومتارس التحصين التي ترعب العدوّ في المراكز الصيفية، التي تهدّد التوجّه الخطير لقوى الاستكبار في ضرب الأُمَّة من الداخل عبر الحرب الناعمة، والثقافات المغلوطة.

ويلاقي هذا التوجيه العظيم الذي وجه به السيد القائد -يحفظه الله- الاهتمام الكبير من قبل المجتمع والمسؤولين في التفقد للمراكز الصيفية، والتماس احتياجات الطلاب الملتحقين، والتشجيع لهذا العمل المهم والمؤثر، وهذا إن دل على شيء فَإِنَّما يدل على مدى الوعي المجتمعي الكبير والحكمة العظيمة لهذا الشعب العظيم، الذي وصفه الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- بيمن الإيمان والحكمة.

وفي حين تقوم القيادة في اليمن بالاهتمام بتأهيل وبناء الجيل الناشئ، يقوم ملوك التطبيع والمجون في السعوديّة بهدم أجيال، ومستقبل، وثقافات، ومبادئ، وقيم، فالاهتمام بالشاذين وتشجيعهم من قبل النظام السعوديّ أصبح شيئاً روتينياً، وعملاً وظيفياً تكافئ عليه الدولة، والمراكز الصيفية للبنات لعب الكوتشينة في الحرم المكي دون احترام للمقدسات، التي أصبحت تدنس من قبل الصهاينة.

المدارس الصيفية هي خطوة من خطوات استئصال إسرائيل، فلا بد من وجود قلوب تحمل عزماً إيمانياً، لتضرب بسلاح الكرامة شياطين الاستكبار، وطواغيت العصر، وتبني مستقبلاً لا يوجد فيه غدة سرطانية تنهش جسد الأُمَّة المتعب.

++++++++++++++++++++

المراكزُ الصيفية ترسانةُ النصر

هنادي أبو علامة

عِندما نكون أهلاً مثاليين للغاية سنحرص على أطفالنا من الانفتاح، ونخاف عليهم من الثقافة المغلوطة والانحراف، أصحيح ذلك؟

ولكن ما فائدة هذا الجهد في الحرص عليهم، ونحنُ نفتح لهم ثغرةً بسيطة تغيرهم تغيراً جذرياً منذ نعومة أظافرهم، فهم كمثال، إذ غرسنا وردةً وقدمنا لها الأهميّة من جميع الجوانب، وجعلنا جانباً صغيراً جِدًّا لم نعلم أنه سيجعلها تذبل وستتآكل معَ مُرور الوقت، كذلك أطفالنا نحنُ جعلنا لهم المراكز الصيفية لتُنشئ جيلاً رافعاً لكتاب الله، وَأَيْضاً يُعلن الولاء لمن أمرنا الله بتوليهم، ونعلن البراءة من أعداء الله ورسوله، وهيَ تِلك التي ستُسد بِتلك الثغرة وتجعل نشأتهم فِي المراكز الصيفية نشأة جيل قرآني، يملكون أسلحة الوعي والفكر الكافي لتجعل العدوّ الخارجي والداخلي يهابهم، وهيَ أَيْضاً دوافع تدفع بهم إلى العُلا والوعي، فمن بين سطور الورق تُنبت ثمار العز وأَسَاسيات النصر.

وكما هيَ مراكز تجعلهم مستندين على أقدامهم، تجعلهم يخرجون أجمل ما فيهم من مواهب وأفكار، ولا سيما الألعاب الترفيهية، والحرف اليدوية وغيرها..

فبينما العدوّ يستهدف الجيل القادم ليبث على العالم سمومه من خلال هذا الجيل، فلا بد أن نحرص كُلّ الحرص لنهوض جيلٍ واعٍ بكل ما تعنيه الكلمة، رافضاً كُلّ الأفكار التي تهلك وتنهي مبادئنا وحضارتنا وسينطلقون بكل وعي وحكمة وشغف تحت شعار علم وجهاد، وكذلك نحن مسؤولون جميعاً على وعي هذا الجيل ونشأته، فهُناك ما يساعدهم على الاستيعاب عن أهميّة الثروات في البلد، وتجعل أفكارهم أكبر كمستوطناتنا المحتلّة والمراد احتلالها كالاكتفاء الذاتي والاقتصادي، فيكون لديه الوعي والفكر الكافي لصد كُلّ مَا هو سيء في شتى حياته.

والحمدُ لله على نعمةِ علم الهُدى الناطق.

ارتقاءُ الأُمَّـة الإسلامية تُجسِّدُه المراكزُ التربوية

فاطمة عبدالملك إسحاق

مساجد ومراكز ومدارس في القطاع العام والخاص، شُرعت أبوابها على مصراعيها أمام أطفال اليمن، تستقبل فيها كُـلّ أطياف وفئات المجتمع، لسد فراغ عطلتهم الصيفية، بترسيخ الهُـوِيَّة الإيمانية في عقولهم وقلوبهم؛ لمواجهة تضليل أبناء هذه الدولة المقاومة لعدوها، وعدو الأُمَّـة الإسلامية وتصحيح المعتقدات التي يحاول اليهود وأعوانهم في ترسيخها؛ لخدمة أهوائهم وتدمير المبادئ والقيم المستمدة من القرآن الكريم، التي يتمسك بها اليمنيون، ذلك كان ملموساً وملحوظاً في تدفق الطلاب نحو المراكز الصيفية في معظم المحافظات والمديريات.

الخطط المرسومة والإعداد للبرامج المتنوعة المتكاملة، والجهود التي كانت ولا زالت جهوداً جبارة؛ من خلال ما رأيناه في التدشين لتلك المراكز في هذا العام الذي لم يكن كسابقته من الأعوام، هي الصفعة المؤلمة جِـدًّا آثرها واضح، في شن الهجوم الإعلامي الذي يحرض على ترك المراكز الصيفية، وتقليل الأعداد التي تلتحق بالمراكز، عدم الجدوى من تصنيف الأمم المتحدة لأنصار الله منتهكي حقوق الأطفال؛ فالواقع يحكي أموراً تختلف عَمَّا تدَّعيه.

كل الأطفال الذين سارعوا للتسجيل، وجدوا أنفسهم في المراكز الصيفية تنمية لإبداعاتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات؛ من خلال الأنشطة المتنوعة التي تمكنهم من ممارسة هوايتهم، التي لم يستطيعوا ممارستها أثناء المدة الدراسية، وجدوا ذواتهم عند تشجيعهم على الارتقاء والتقدم؛ ليكون لهم دوراً في بناء مجتمع يسوده الإيمان والعدل والمساواة.

مشاركتهم في المسابقات الثقافية، تزيدهم علماً ومعرفةً، تصنع فوارق كبيرة من الوعي والبصيرة في حياتهم.

القنبلة الموقوتة التي يهابها الصهاينة، كما وصفوا على ألسنة أدواتهم هي الفكر الصائب الذي يحكيه القرآن، يحثنا على مواجهة اليهود والصد لهم بكل ما نملك من قوة، أهم القوى التي يتم تدريسُها في المراكز الصيفية؛ هي الرجوع لله عز وجل ولكتابه ورسوله وآل بيته -عليهم أفضل الصلاة والسلام-، والتوكل على الله في كُـلّ الأمور؛ ليمنح الله الشعب اليمني مساندة إلهية، لا يعطيها إلا لأوليائه من المؤمنين.

كلّ ما تحمله المراكز الصيفية من أنشطة تعليمية وثقافية وتدريبية ورياضية وزراعية وإبداعية؛ هي غيث انهمر على كُـلّ أسرة متعطشة؛ لتثقيف وتشجيع مواهب وإبداعات أبنائها، خوفاً من أن يكونوا ضحايا الحرب الناعمة، من خلال سد أوقات فراغهم أثناء الإجازة بالأجهزة الإلكترونية الهدامة للأخلاق والدين والإنسانية، عند استخدامها بالشكل الخاطئ في ظل انعدام الوعي؛ فالعدوّ يستهدف الأطفال بالدرجة الأولى.

لتنشأ أجيالٌ وفق ما يرسم المحتلّ لها: إبعادهم عن القرآن الكريم وكلّ ما جاء به، إغراؤهم بالدنيا وملذاتها، ونزع الوازع الديني؛ ليتحول من عبد لله إلى عبد للشيطان، ذلك مبتغاهم، تعمل المراكز الصيفية على محاربته بإنشاء أجيال؛ تعرف الله وتسعى لنيل رضاه والفوز بالجنة، التي لا ينالها كُـلّ من صد عن كتاب الله.

كُـلّ مركز تربوي محتواه القرآن، وبناء الأجيال المثقفة، مساندة لبناء الوطن، لتزداد الأيدي العاملة نهوضاً بالدولة إلى أرقى مستوى من التقدم والازدهار، ستكون قوية محصنة بالقرآن، لا تهزمها أية قوة بشرية ولا حصار دولي.

كلّ ما تحمله المراكز الصيفية، لا يمكن أن يقف ضده، إلا كُـلّ خائن وبائع للوطن هو عدو للسلام وعدو للدين، فكيف لمؤمن يحب وطنه ودينه أن يُحارب القرآن؟ وأن يثبط الأطفال من تُعلمه وتدبُّره وتطبيقه؟ كيف لمسلم أن يرفض التعرف على الله ورسوله بالمفاهيم والأحاديث الصحيحة؟ كيف يمكنه أن يمنع الأطفال من ممارسة هواياتهم في هذه الفرصة، التي أتيحت للجميع من مختلف الطوائف والمذاهب والأحزاب والفئات!!

جيشُنا الوطني.. خصائصُ فريدةٌ تؤهِّلُه ليكونَ جيشاً للدفاع والبناء

منير الشامي

لعل أهم مكسب وأعظم منجز من مكاسب ومنجزات ثورة الـ٢١ من سبتمبر المباركة هو تحقيق الهدف الثاني من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر والمتمثل في بناء جيش وطني قوي ولاؤه لله وللوطن لا لشخص ولا لحزب أو طائفة، ومهمته حماية الوطن أرضاً وشعباً، والدفاع عنهما وحماية الثورة ومكاسبها، يحمي الشعب كُـلّ الشعب لا فئة بعينها أو عائلة وحدها، ويدافع عن اليمن بره وبحره وجوه لا عن كرسي أو طغمة بذاتها، وهذا بفضل الله وفضل قائد ثورة الـ٢١ من سبتمبر المباركة السيد العلم عبدالملك الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- صار حقيقة ماثلة رآها العالم مذهولاً بجيش وطني قوي مدرب ومؤهل ويملك خبرة حربية كبيرة ومهارة قتالية متفوقة أثبتها من واقع معارك ضارية تفوق فيها بمحدودية إمْكَانياته على تحالف دولي ملك أقوى الجيوش وأحدث وأكبر ترسانة حرب أعدت في التاريخ وواجهها خلال ثماني سنوات من العدوان على وطننا الحبيب، ويتميز جيشنا أَيْضاً بأنه جيش تم بناءه وإعداده من الصفر وفق منهجية قرآنية متكاملة خطوتها الأولى هي بناء النفسية القتالية للفرد وإعدادها وفق مبادئ ديننا الحنيف وَقيمه الأخلاقية وغاياته السامية التي شرعها الله وفرضها وأوجبها على الإنسان المؤمن؛ ليتحلى بها عند مواجهة عدوه ويمارسها قولاً وسلوكاً عمليًّا.

أما خطوتها الثانية: فتتمثل بتدريبه وتأهيله ليعتمد على نفسه في إعداد قوته وتصنيع أسلحته وتطويرها ليخوض المعارك بشرفٍ واقتدار معتمداً على نفسه وعلى قدراته الحربية بمختلف أنواعها وشتى مستوياتها ومدياتها، يصنعها بنفسه ويطورها بيديه ذاتياً وبإمْكَانياته الخَاصَّة ودون أن ينتظر الإمدَاد من الآخرين؛ فلا يقع ضحية الخذلان ولا يقبل المساومة في أي وقت؛ وهذا ما أصبحت عليه اليوم قواتنا المسلحة.

ولأنه جيش وطني ولاؤه لله وحده فينبغي أن لا تقتصر مهمته على الدفاع عن الوطن والشعب وحماية الثورة ومكاسبها والمشاركة في الدفاع عن قضايا الأُمَّـة ومقدساتها فقط؛ فهذه مهامه الجوهرية وهي بطبيعة الحال ليست مُستمرّة بشكل دائم بل هي استثناء في الزمن؛ لأَنَّ الأصل هو السلام؛ وبالتالي فاقتصار مهمة الجيش على الدفاع والحماية سيجعل منه جيشاً لا يختلفُ عن أغلب جيوش العالم، وبقاؤه على هذا الحال يعني أنها ستأتي عليه فترات قد يتحول فيها إلى قوة بشرية هائلة تصبح عبئاً على المجتمع، وهذا يعد إهدارا لأهم عنصر من عناصر الإنتاج، وهو عنصر العمل والمورد البشري، وبذلك قد يتحول إلى جيش استعراض ليس إلا؛ وهذا الأمر يتناقض مع المنهجية القرآنية التي يحملها؛ وهو ما أخذته قيادتنا الحكيمة في الاعتبار ووضعت قواعده الأَسَاسية ليكون جيشنا في المستقبل جيشاً للبناء والتنمية الوطنية الشاملة، وأعتقد أنها قد رتبت أهم الجوانب الاستراتيجية التي تمكّن جيشنا من خوض معارك البناء والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية والنهوض بالوطن في مختلف مجالات الحياة، والانطلاق نحو بلوغ الاكتفاء الذاتي عسكريًّا وزراعياً واقتصاديًّا وصناعياً وتنموياً، ولعل مشروع رئيسنا الشهيد صالح الصماد، الذي أطلقه في الذكرى الثالثة ليوم الصمود اليمني والذي عنونه بـ«يد تحمي ويد تبني» هو مشروع خاص بالجيش؛ ذلك أن هذا العنوان يجسد شخصية واحدة تحمي بيد وتبني بيد وهو ما كان يقوم به الجيش عندما أطلق مشروعه هذا، فيدٌ كانت تحمي وتخوض المعارك ويدٌ كانت تبني القدرات الحربية وتطور وتصنع الأسلحة بمختلف أنواعها الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والاستراتيجية الدفاعية منها والهجومية والتقليدية منها والنوعية حتى بلغ مستويات الاكتفاء الذاتي.

وبذلك ففي حال ما وقف العدوان وانتهت الحرب فَـإِنَّ الجيش ينبغي أن يتحول إلى مجال البناء والإعداد والتطوير العسكري والبناء والتنمية المدنية والاقتصادية الشاملة، ولا أشك أبداً بأننا سنرى جيشنا في المستقبل يقود نهضة كبيرة ويدفع بعجلة التنمية في مختلف مجالات الحياة؛ وهذا ما سنراه قريباً بإذن الله تعالى، وَإِذَا كان عنوان مشروع الرئيس الشهيد الصماد خلال سنوات الحرب «يد تحمي ويد تبني» فَـإِنَّه سيكون بعد توقفها «يد تبني ويد تحمي».

جيلٌ لا يقبلُ الإذلال

ضيف الله سلمان

أسمى معاني العزِّ والتكريمِ والإجلال
بالفخرِ نرفعُها لكم يا أيها الأشبال
من وعيكم ويقينكم تستلهمُ الأجيال
يا أيها الجيل الذي لا يقبل الإذلال
جيلٌ تحصَّنَ بالهدى في وجه كُـلِّ ضلال
ومضى بصدقِ ولائهِ للمصطفى والآل

شهيدان فلسطينيان في مخيّم بلاطة في نابلس، وثالث في جنين

عشراتُ الآلاف يشيّعون القائد في سرايا القدس إياد الحسني

المسيرة : متابعات

ارتقى شهيدان فلسطينيان و7 جرحى برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم بلاطة بمدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلّة صباح السبت، واستشهاد ثالث برصاص الاحتلال في جنين.

ونعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهيدين البطلين سائد جهاد مشه (32 عاماً) وعدنان وسيم الأعرج (19 عاماً)، اللذين ارتقيا برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة بنابلس المحتلّة.

وأكّدت الحركة في بيان لها أن «هذه الجريمة النكراء هي امتداد لبشاعة العدوّ وجرائمه بحق قادة سرايا القدس وأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والتي سترتد ثأراً وغضباً في وجه الاحتلال وحكومته الفاشية».

في السياق، أعلنت سرايا القدس - كتيبة بلاطة، أن مجاهديها خاضوا -بعون الله وتوفيقه- اشتباكًا مع قوة صهيونية خَاصَّة اقتحمت المخيم، وأمطروها بصليات كثيفة من الرصاص.

واستهدفت قوات الاحتلال طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني بقنابل الغاز والرصاص المطاطي، لتنسحب لاحقًا بشكل تدريجي من داخل مخيم بلاطة.

إلى ذلك، أكّدت الصحة الفلسطينية مساء السبت: «استشهاد الشاب أحمد محمد عطاطرة (٣٣ عاماً) برصاص الاحتلال قرب جنين».

وفي قطاع غزة، دخل العدوان الصهيوني يومه الخامس، حَيثُ دمّرت طائرات الاحتلال، فجر السبت، منزلين في حي الشجاعية وشارع اليرموك في قطاع غزة.

وأفَادت مصادر فلسطينية بأن الطيران الحربي الصهيوني قصف منزلًا يعود لعائلة مهنا في شارع اليرموك وسط مدينة غزة ما أسفر عن إصابة 3 فلسطينيين بجراح وصفت بالطفيفة، وسبق هذه الغارة، قصف طائرات الاحتلال الإسرائيلي منزل يعود لعائلة أبو العطا في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة دون وقوع إصابات. كما نفذت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على أراض زراعية في رفح وغزة.

بالموازاة، استأنفت الفصائل الفلسطينية صباح اليوم إطلاق الصواريخ باتّجاه مستوطنات الاحتلال المحاذية لقطاع غزة. كما أعلنت وسائل إعلام العدوّ أن صفارات الإنذار دوت في «مفلاسيم» وشواطئ «عسقلان نتيف هعسراه».

وفي آخر حصيلة للعدوان الصهيوني على غزة، أعلنت وزارة الصحة في عن استشهاد 33 فلسطينيًا بينهم 6 أطفال و3 سيدات وإصابة 147 آخرين بجراح مختلفة.

وفي السياق عينه، شيع عشرات الآلاف من أبناء فلسطين في قطاع غزة، ظهر السبت، القيادي البارز بسرايا القدس إياد الحسني في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وانطلق موكب التشييع من مسقط رأس الشهيد في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، وتم الصلاة على جثمانه الطاهر ظهراً في المخيم، ووري الثرى إلى مثواه الأخير في مقبرة الشيخ رضوان، وسط مطالبات للمقاومة بالرد والانتقام لدماء القائد وكافة الشهداء.

وتوعدت حركة «الجهاد الإسلامي» بالرد على جريمة اغتيال إياد الحسني مسؤول العمليات المركزية في «سرايا القدس» وعضو مجلسها العسكري، وقالت حركة «الجهاد الإسلامي» في بيان نعي الشهيد الحسني: «نؤكّد استمرار المقاومة كنهج ثابت لا نحيد عنه ولا نفرط فيه مهما بلغت التضحيات، ونؤكّد أن ردنا على هذه الجريمة سيتواصل»، مضيفة أنّ «الحسني ارتقى شهيداً بعد قصف إسرائيلي تعرض له أثناء قيامه بواجباته الجهادية في إدارة معركة ثأر الأحرار».

كما نعت «الجهاد الإسلامي» محمد وليد عبد العال رفيق درب الشهيد الحسني، واغتالت طائرات الاحتلال القيادي الحسني في غارة إسرائيلية على شقة سكنية في حي النصر بمدينة غزة.

من جهته، حذر مسؤول حكومي فلسطيني في غزة من توقف عمل محطة توليد الكهرباء الوحيدة خلال 72 ساعة، مع اقتراب نفاد كميات الوقود في ظل تواصل إغلاق معبر كرم أبو سالم، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بغزة سلامة معروف، في مجمع الشفاء الطبي.

وحذر معروف من «استمرار إغلاق المعابر ومنع إدخَال الوقود اللازم لمحطة توليد الكهرباء»، لافتاً إلى أن «إدارة المحطة اضطرت «لتوقيف توربين من التوربينات الثلاثة المولدة للطاقة لإطالة أمد عملها»، حَيثُ من المتوقع توقفها بشكل كامل خلال 72 ساعة».

كما دعا معروف «المجتمع الدولي للوقوف أمام مسؤولياته تجاه ما يجري في قطاع غزة»، مُشيراً إلى أن «الجيش الإسرائيلي دمّر نحو 8 مبان»، مُضيفاً أنّ «نحو 532 وحدة سكنية تعرضت لضرر منها 37 غير صالحة للسكن و495 بين ضرر جزئي وبليغ».

قائدُ قوة القدس في الحرس الثوري: جبهةُ المقاومة تحوّلت إلى محور واسع في المنطقة

المسيرة : وكالات

أكّد قائدُ قوة القدس التابعة للحرس الثوري الإسلامي في إيران، العميد إسماعيل قاآني، أنّ «جبهة المقاومة اليوم تحوّلت من بذرة ناشئة إلى محور واسع في المنطقة».

وقال العميد قاآني في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بالمراسم السنوية الـ 14 لأدب الجهاد والمقاومة وذكرى تأسيس قوات فرقة «فاطميون» للدفاع عن المقدسات في مدينة مشهد: إن «مراكز أبحاث الأعداء تعترف أَيْضاً بأن المقاومة أصبحت معيار النجاح على عكس الماضي حينما كانت تعتبر الأسلحة والمعدات معيار النجاح».

وأضاف، أن «كلمة المقاومة هي سرّ النجاح ليس لأصدقاء الثورة فحسب، بل باعتراف الأعداء أيضًا»، وتابع «كلمة المقاومة أخذت معنى جديدًا مع وجود الشهداء الذين دافعوا عن المراقد المقدسة، وحلم الإمام (رضي الله عنه) الذي كان تشكيل التعبئة في العالم الإسلامي، قد أصبح حقيقة مع تشكيل هذه التيارات وكذلك جبهة المقاومة في لبنان واليمن وسوريا، ووصلت إلى نقطة تنفذ فيها فصائل المقاومة في فلسطين أكثر من 30 عملية في الضفة الغربية في بعض الأيّام ما يجعل كيان الاحتلال يشعر بالعجز».

«ثأرُ الأحرار»: 1234 صاروخاً في يومها الخامس.. وسط تعتيم العدو عن خسائر

المسيرة : متابعة خَاصَّة

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني، لليوم الخامس على التوالي، عدوانها العسكري على قطاع غزة، واستهدف طيران الاحتلال منازل وشققاً سكنية، شمال ووسط وجنوب القطاع، موقعاً عدداً من الشهداء والجرحى.

وعلى مدى الأيّام الماضية، تحدثت وسائل إعلام عبرية، بشكلٍ مُستمرّ عن مأزق تعيشه «إسرائيل»، وذلك بعد خمسة أَيَّام من العملية العسكرية، وإطلاق المقاومة صواريخها في اتّجاه مستوطنات الاحتلال في غلاف غزة، والقدس المحتلّة، و«تل أبيب».

ورداً على العدوان الصهيوني المُستمرّ منذ فجر الثلاثاء، على قطاع غزة، أطلقت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية عملية ردّ تحت تسمية «ثأر الأحرار»، استهدفت المقاومة حتى مساء السبت، بنحو 1234 صاروخًا أطلق من قطاع غزة خلال الجولة الحالية على المدن والبلدات بمستوطنات غلاف غزة، ومستوطنات في عمق كيان الاحتلال، فيما يواصل الاحتلال غاراته على القطاع.

ووجّهت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تحذيراً إلى الاحتلال الصهيوني، عبر فيديو نشرته، الجمعة، يحمل عنوان: «لن ينفعكم مقلاعكم»، وعرضت في الفيديو ميزات صاروخ «براق 85»، الذي صُنع بأيدي مجاهديها عام 2019م، ويصل مداه إلى 85 كيلومتراً.

وخلال عملية ثأر الأحرار، أطلقت المقاومة الفلسطينية دفعات من الصواريخ باتّجاه الداخل المحتلّ، من دون أن تنجح القبة الحديدية في اعتراضها بشكل كامل، حَيثُ سُجل أن 90 % من الصواريخ تمكّنت من اعتراض القبة الحديدية.

وتسببت في أضرار اقتصادية ونفسية لسكان المستوطنات، وقد برزت منطقة النار في المناطق الجنوبية من تل أبيب، أي 60 كيلومترًا من العمق «الإسرائيلي»، كما شملت الصواريخ مستوطنات غلاف غزة التي تمتد من عسقلان وتصل إلى أشكول بعمق حوالي 40 كيلومتر من قطاع غزة، سقطت في مختلف مستوطنات «غلاف غزة» و«ريشون لتسيون» و«غوش دان» و«رامات غان» و«حولون» في «تل أبيب» وسط الكيان، كما زارت محيط مطار بن غوريون، الأمر الذي أَدَّى إلى توقف حركة الملاحة في المطار مساء السبت، بفعل الرشقات الصاروخية للمقاومة، كما طالت مدن أسدود وعسقلان و«سديروت» و«نتيفوت» و«مفلاسيم».

وفي بيانٍ مقتضب مساء السبت، قالت سرايا القدس: «ضمن معركة ثأر الأحرار.. تمكّن مجاهدونا بعون الله من استهداف عدة مواقع حساسة للعدو الصهيوني بصواريخَ موجهة على الحافة الشرقية لقطاع غزة، محقّقين إصابات مؤكّدة، وعاد مجاهدونا إلى قواعدهم بسلام».

في سياق آخر، تحدثت وسائل إعلام العدوّ عن توجيهات حكومية «إسرائيلية» وصفتها بـ«الحكيمة»، طالبت فيها الحكومة كُلّ الوسائل الإعلامية العبرية والناشطين على مواقع التواصل الإجتماعي، عدم البوح بأية بمعلومات أَو نشر أية تفاصيل تفيد بالخسائر المادية والبشرية، التي تستهدفها صواريخ المقاومة؛ وذلك حرصاً على تماسك الجبهة الداخلية للكيان، وعدم إعطاء المقاومة نصرٍ معنوي، حَدَّ تعبيرها.

إلى ذلك، نشر موقع «المونيتور» الأمريكي، مقالاً لـ «بن كسبيت»، وهو صحافي وكاتب سياسي «إسرائيلي»، قال فيه: إنّ «مواجهة غزة تعزّز قوة الجهاد الإسلامي وحماس وإيران»، مؤكّداً أنّ «الجيش الإسرائيلي قتل ثلاثة مسؤولين كباراً لحركة الجهاد الإسلامي، لكن هذه المنظمة، الصغيرة نسبياً، تمكّنت من شلّ إسرائيل لمدة 4 أَيَّام مضت وقامت بإرسال آلاف الأشخاص إلى الملاجئ».

وأكّد كاتب المقال، أنّ لدى «إسرائيل» أسباباً وجيهة للقلق من هذه المناوشة، وأسباباً للتحفظ على المعلومات، لافتاً إلى أنّ «هذه المنظّمة، تعمل داخل قطاع ضيق ومكتظ بالسكان، بتمويلٍ من إيران، ونجحت بدفع نحو مليون مستوطن إسرائيلي، على طول الحدود مع غزة، إلى الفرار من منازلهم وأرسلت آلافاً آخرين إلى الملاجئ، مما أَدَّى إلى بث الخوف والرعب وتعطيل جميع جوانب الحياة اليومية في قوة إقليمية»، وفق الكاتب.

كذلك، تحدث مصدر أمني إسرائيلي كبير للموقع ذاته: أنّ «المقاومة ليست مردوعة من إسرائيل. إنها تستفيد من كُلّ جولة، وتمسك العصا من طرفيها وتستفيد من الغنائم، وبينما تهاجم إسرائيل الجهاد الإسلامي، تعزز حماس مكانتها كراشدٍ مسؤول وسيد على الأرض».

وَأَضَافَ المصدر، أنّ «المقاومة تلحق الضرر بإسرائيل من خلال وكلاء في الضفة الغربية، وتغازل إيران وتحافظ على علاقات عمل جيدة مع مصر»، حَدّ تعبيره.

واعتبر أن «الخوف الذي يعتري الشارع الإسرائيلي من إيران وحزب الله قد تضاعف»، وأنّه «بهذا المعدل، عندما تستيقظ إسرائيل، ستكتشف أنها أقامت حزب الله آخر على سياجها الجنوبي، لكن عندها سيكون قد فات الأوان».

التكتم الإعلامي الصهيوني لم يصمد طويلاً، الكاتب اليؤور ليفي في صحيفة يديعوت قال في مقالٍ له السبت: «إن دفعة الصواريخ التي أطلقتها سرايا القدس والمقاومة الفلسطينية هي الأثقل منذ بداية الجولة الحالية»، على الرغم من أنهُ لم يتحدث عن وجهتها.

وهو الأمر الذي اتجهت نحوه هيئة البث «الإسرائيلية» فقالت: «إن الدفعة الجديدة من الصواريخ غير مسبوقة واستهدفت مناطق بعيدة»، وكانت المقاومة الفلسطينية أطلقت ظهر السبت، وابلاً من الصواريخ، دكت كافة البلدات الصهيونية وبلدات بعيدة المدى.

وبحسب الإعلام العبري، فَإنَّ «إسرائيل» يمكن أن تعزّي نفسها بالظهور العملياتي (الأول) الناجح، لمنظومة «مقلاع داوود» المضادة للصواريخ، بعد أن بثت مقاطع فيديو قالت أنها اعترضت صاروخاً أطلقته حركة الجهاد الإسلامي على تل أبيب هذا الأسبوع، لكنها لم تصمد طويلاً أمام تلك الصواريخ الكثيفة التي تسقط على أكثر من موقع، والتي بات الداخل الإسرائيلي على يقين أن اعتراضها مُجَرّد فبركاتٍ إعلامية في محاولةٍ لتغطية الفشل الذريع للاستراتيجية العسكرية الصهيونية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1644)

الأحد
24 شوال 1444هـ
14 مايو 2023م

سعت أمريكا والغرب لتمكين العدو الإسرائيلي ليكون وكيلهم المباشر في المنطقة، وسنواصل العمل على بناء جيشنا للوصول إلى مستوى الردع الكافي وحماية البلد والإسهام الكبير في دعم القضية الفلسطينية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مطالبُ الشعب.. متطلَّباتُ السلام

سند الصيادي

بات معروفًا، لدى الخصوم والأصدقاء على السواء، أن الشعبَ اليمني وقيادته الشجاعة التي انحازت إلى جانبه لم يقفوا في موضع المعتدي يوماً، بل وجدوا أنفسَهم مكرهين خلال الأعوام الماضية في معترك المواجهة والرد الدفاعي على عدوان وحشي همجي واسع أرادته أمريكا وَتبنَّته السعوديّة، عدوان استباح لنفسه هذه البلد قتلًا وتدميرًا وغزوًا واحتلالًا، وَاستهدافًا لكل حقوق هذا الشعب الإنسانية والدينية والوطنية.

ومع كُلّ حديث تسوقه منظومة العدوان بأطرافها الإقليمية والدولية عن رغبتها بالسلام، يضع الشعب وقيادته أمام هذا العدوّ خيارات ثابتة وعريضة تمثل بوابة السلام وَبداية خارطة الطريق إليه، على اعتبار أن الرغبة المشتركة في تحقيقه إذَا ما توافرت فَـإنَّها تقتضي الوقوف على المشكلة ولا تتجاوزها، وبما يؤسِّسُ لحلول سليمة تزيد من تمتين أرضية السلام، بعيدًا عن الحيل المضللة للأدوار وَالمتنصلة عن المسؤوليات التي يقدم بها المعتدي نفسه، والتي لا يمكن لنا توصيفها إلَّا أنها توحي بعدم الجدية في إعادة تطبيع الأوضاع ولا تقود إلى سلام حقيقي، بقدر ما تسعى لتعقيد الحاضر والمستقبل؛ بدوافع الالتفاف على الواقع الذي فرضته الإرادَة الوطنية.

في المقابل فَـإنَّ مخاطرَ المسعى الذي يريد المعتدي أن يجرنا إليه؛ ليضمنَ خروجَه متلبساً رداء البراءة، سنجد كيمنيين أنفسنا فيه أمام أنقاض بلد غارق في تبادل الاتّهامات الداخلية، بعد أن تخلى عنه من دمّروه وَنأوا بأنفسهم عن المسؤولية، تاركين وراءهم جروحاً غائرة وَمفتوحة ومعاناةً باقية بلا تشخيص وبلا علاج.

على هذه الأجندة يمضي رتمُ المفاوضات، وفيها يتسلح قائدنا وَقيادتنا ووفدنا المفاوض برفض هذه الخيارات وفي أعينهم أولاً الإشارة إلى من يمكن أن يكون التفاوض معه مُجدياً وَمدخلاً لاستعادة حقوق الشعب وَتثبيتاً لنوايا السلام؛ فالنظام السعوديّ، بمعية الواقفين خلفه من دول كبرى، وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا، هم من شنوا هذه الحرب الظالمة وقتلونا قصفاً وَحصاراً ودمّروا دولتنا ومقدراتها.

هذه الثوابت التي يقفُ عليها الموقفُ اليمني ينبغي أن يصلَ إليها النظام السعوديُّ، الذي تصدر العدوان وتبنى أجندته ومخطّطاته، وأن يدفع ثمن حماقاته وتدخله وَإجرامه، وأن يرفع اليد عن الأرض والشعب وَالقرار، ويعيد الحقوق الشعبيّة المتمثلة بإعادة الإعمار ومعالجة الأضرار ودفع التعويضات الكاملة، ليس مِنَّةً أَو منحةً أَو مبادرةً، ولكن حقًّا واستحقاقاً مشروعًا بكافة الشرائع والقوانين والأعراف؛ وَحقناً للدماء وَالخسائر، ومصلحة باتت مشتركة بقدر تغير المعادلات، وَآفاقاً مستقبلية يمكن أن تُفتحَ أمام التعايش وحُسن الجوار.

السعوديّة: التمويهُ على عدوانها بدورها كوسيط!

حسام باشا

إن محاولةَ الرياض تقمُّصَ دورِ الوسيط يُعطِي انطباعًا بأنها غيرُ مسؤولةٍ عن جرائم الحرب التي ارتُكبت في اليمن، وهذا بالتأكيد ليس مقبولًا؛ فمنذ اليوم الأول لعدوانها، كانت رئيسًا للتحالف الذي يشن العدوان والحصار على بلادنا.

كما أن محاولاتها إبقاءَ نفسها في دُور الوَسيطَة -وهي الطرف المعتدي- لا يتّفِق مَع الموقِفِ العَدْلِي وَالإنساني؛ إذ يمنحُها صَكَّ الإفلاتِ مِن تَبعاتِ عَدَوَانِها؛ وَهُوَ أمرٌ غَير مَقبول، فهي تعتبر طَرَفًا أَسَاسيًّا في العَدوَان الذي تشهده بلادنا اليمَن منذُ عام 2015م، وتتحمل المسؤوليةَ الكاملة عن النتائج الكارثية التي لحقت بالشعب اليمني، وبالتالي يَجِب أن تكون طرفًا حقيقيًّا ورئيسًا في أيةِ محادثات.

اليومَ يتعيَّنُ على السعوديّة -بما أنها تمثل القوة الرئيسية في تحالف العدوان- أولاً: وقف الحصار وكافة العمليات العسكرية في اليمن؛ لضمان تحقيق أولى خطوات السلام، والذي لا يمكن أن يكون إلا من خلال مفاوضات مباشرة مع صنعاء، وبالمثل لن يتمكّنَ أي طرف ثالث من الوساطة من التوقيع على اتّفاق السلام، إلا إذَا كانت دولةً محايدةً تتمتعُ بالاحترام والمصداقية؛ لما من شأنه تحقيق نتائج إيجابية فيما يتعلق بإنهاء الحرب وإرساء السلام.

كما تمثل الأهميّة الرئيسية لتحقيق ذلك أن السعوديّة هي القائد الرسمي المعلَن لتحالف العدوان، كطرف معتدٍ، وعلى الجانب الآخر اليمن الذي يحتل ذلك الموقع الدفاعي، حَيثُ يدافعُ عن النفس وحقوقه واستقلاله، ومن المهم أَيْضاً أن تقود دولة محايدة هذه الوساطة، وأن يتم توقيعُ الاتّفاق في تلك الدولة المحايدة التي توفِّرُ بيئةً تتميَّزُ بالحيادية والموضوعية والإنصاف.

ويعتمدُ توقيعُ ذلك الاتّفاق على البيئة السياسية المناسبة، حَيثُ الاهتمامُ بها؛ مِن أجل تحقيق السلام، هو أمرٌ حاسمٌ يجبُ على الجميع دعمُه وتعزيزه؛ فشروطُ حكومة صنعاء واضحةٌ ولن تتغير، وهي تلخِّصُ الحقوقَ الإنسانية الأَسَاسية التي تتمتع بها كُلُّ الشعوب، وهنا يجبُ على الرياض الاستفادةُ من فتح اليمن أبوابها لإقامة مفاوضات سلام بنّاءة مع صنعاء، بدلًا عن محاولتها تجسيد دورها الوسيط؛ فالحل يبدأ بتسمية الأمور بأسمائها.

كما أن المشهدَ اليمني قد تغير تغيُّراً جذرياً خلال الثمانية أعوام في ظل اثنين من العوامل الرئيسية؛ الأول: فشل التحالف السعوديّ من تحقيق أي نصر على الأرض اليمنية، حَيثُ ظهرت صنعاءُ بقيادة أنصار الله كقوة يمنية تستَنُدُها الإرادَة الشعبيّة، ولا يستهانُ بها، وأثبتت بما لا يدعُ مجالًا للشك أن التقاريرَ التي رافقت العدوان السعوديّ منذ اليوم الأول بأن الحرب ستحصد النتائج المرجوة في غضون أيَّام قليلة قد أظهرت فشلها الذريع، والعامل الثاني هو تماسك الجبهة الداخلية في مناطق السيادة الوطنية والصمود اليمني الأُسطوري، إضافةً إلى تنامي قدرات صنعاء العسكرية والتي أثبتت عبر امتلاكها وسائلَ ردع كالقوة الصاروخية والمسيّرات بأن اليمن يمثل تحديًّا صعبًا ليس من الممكن التغلب عليه في هذه الحرب، وعلى وجه الخصوص، بعد العديد من العمليات النوعية التي استهدفت المطارات والموانئ السعوديّة وخَاصَّةً شركة «أرامكو» والتي تعد من كبريات شركات النفط العالمية؛ ما أثَّرَ تأثيراً سلبياً على أسعار النفط وكلّف الرياض خسائرَ فادحة على المستوى الاقتصادي.

كلّ ذلك يشيرُ إلى أنه ليس هناك نصرٌ حقيقي لدى السعوديّ تم تحقيقُه على مدار الثماني سنوات من عمر هذا العدوان، ويؤكّد أن استمرارَ السعوديّة في ذات المسار العدواني تجاه اليمن سيؤدي حتمًا إلى تفاقُمِ مشاكلها الاقتصادية؛ ما يجعل من الأنصار جُزءًا مُهِمًّا وفاعلًا لا بُد من سماعِ مطالبهم لإنهاء الحرب وإحلال السلام.